



أجهزة الاسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



فحص امراض النوم وأجهزة المعالجة التنفسية
ومستلزمات العناية الطبية المنزلية والرعاية الصحية



فحص أمراض النوم
بـ (٢٠٠) دينار فقط

CAE



ZOLL

DeVilbiss
HEALTHCARE



DJO
GLOBAL

Medical Int'l



CARDIOLINE

Allied
MEDICAL PRODUCTS



معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والجبائر

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

STERIDIUM

MUKA

Geratherm

Panasonic
Ideas for life

Mapoint MEDICAL



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 06 - 4646408

sales@hadimedical.com

www.hadimedical.com



انترنت:

العنوان: جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالد) - مقابل صيدلية روجي





المدارس العمرية

إنجازات ٢٠١٣/٢٠١٤

لقد حققت المدارس العمرية - بفضل الله - العديد من الإنجازات هذا العام على الصعيد المحلي والدولي منها :

المركز الأول

مسابقة الرياضيات



المركز الأول

مسابقة حفظ القرآن الكريم



المركز الأول

جائزة الأمير حسن للتميز العلمي



المركز الأول

جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية



المركز الأول

مسابقة الشطرنج



المركز الأول

مسابقة الريشة الطائرة



المركز الأول والثاني

مسابقة الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية



المركز الثاني والسادس

مسابقة التصميم الإعلاني



المركز الأول

مسابقة الكاراتيه
مسابقة التايكوندو



المركز الثالث

مسابقة التصوير الفوتوغرافي



عمان - تلاع العلي - حي البستان - هاتف : ٥٦٩٦١٤١

قفز آلي (١٠ خطوط) فاكس ٥٦٩٦٣٢٤

ص ب : ٩٦٠٦٢٧ - عمان - الرمز البريدي : ١١١٩٦

www.omareyah.com

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ. أحمد ظاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج



www.darfan.com

خطوط



0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	أ. د. محمد المجالي	إيه يا أقصى
6	د. أحمد نوفل	تناسق السور دليل على ربانية ترتيب القرآن
8	محمد حمدان الرقب	الأبناء في ميزان القرآن الكريم
10	عبد الرحمن جبريل	أحوال وأسباب زيادة الألف بعد الواو المتطرفة في الرسم القرآني
12	د. حازم أبو عليا	الرسول معلماً (2)
19	مجاهد نوفل	بورتريه (د. محمود نادي عبيدات)
20	حمزة حيمور	حوار مع الدكتور إدريس الخرشاف
22		حفل تخريج المسابقة القرآنية السنوية الثامنة عشرة
31	آلاء الرشيد	تقلبات الشباب
41	مؤمنة معالي	صفحة من دفتر مراهق
42	رنا عادل	في بيتي مراهق
48	د. سليمان الدقور	بين النجاح والفلاح

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤

فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١١٠ / ٢٠٠٦ / د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

إِيَّاهُ يَا أَقْصَى!

تكره اليهود، وأرادت التخلّص منهم باعتبارهم يشكلون عبئاً اقتصادياً وسياسياً.

لا أحد ينكر ما يجري ويُعدّ من قِبَل اليهود من أجل بناء هيكلهم المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، وهذا هو التحديّ الأكبر للمسلمين بحكومات وشعوباً هذه الأيام، ودولنا العربية في حرج شديد، ويستغل اليهود انشغال المسلمين في حروبهم -ولا نستبعد أيديهم الخفية في إثارتها- ليفردوا في تحقيق مخططاتهم، وأهمها بناء الهيكل.

إنّ ما يجري الآن للأقصى خطر حقيقي؛ فالقوم مُصمّمون على بناء هيكلهم، وهنا نستذكر ما قاله أول رئيس وزراء للكيان (الإسرائيلي) (بن غوريون): «لا معنى ولا قيمة لـ(إسرائيل) بدون أورشليم، ولا قيمة لأورشليم بدون الهيكل»، وأحاول هنا الرجوع إلى بعض ما كُتب في الموضوع، لعلنا نسهم في إنعاش الذاكرة حول مخططات اليهود، تلك التي أخبر الله عنها بأنها مشمولة بالإفساد في الأرض، وعلوّهم الكبير فيها. لقد نصّ الله في القرآن أنّ اليهود قد ضُربت عليهم الذلّة أينما وجدوا إلا بمعاونة الناس لهم، والحقيقة تتحدّث عن تأييد الكنيسة البروتستانتية لهم؛ فمن تعاليمها في شأن عوْدَة المسيح بن مريم في آخر الزمان، أنهم سيحكمون معه الأرض، ويؤمّل النصارى بتنصّر اليهود بعد نزوله، وهذا النزول لن يتحقّق في عقيدتهم إلا بأمر ثلاثة: قيام دولة (إسرائيل)، وأن تصبّح القدس عاصمة يهودية، وبناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى.

والهيكل من وجهة النظر اليهودية يعني بالعبرية «بيت همقداش» أو «البيت المقدّس» أو «هيخال»، وتعني -حسب عقائدهم-: البيت الكبير،

نشأت الحركة الصهيونية نتيجة لمؤتمر (بازل) المشهور سنة ١٨٩٧م، وبينت أهدافها العامة ومناهجها، وأهمها: إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وصمّموا على أن يكون هذا بعد خمسين سنة، وكان لهم ذلك، واستطاعوا بحنكتهم وتطلّهم ودهائهم أن يقنعوا الدولة العظمى حينها (بريطانيا) بتسهيل إعلان فلسطين وطناً قومياً لهم، وكان وعد بلفور المشؤوم الذي مرّت ذكراه قريباً، لتكون لهم فلسطين ابتداءً، بينما حلمهم هو أرض من النيل إلى الفرات، وأعلنت الصهيونية الهجرة تحت شعار: «من كان مؤمناً فيجب أن يعيش في (إسرائيل).. وكل يهودي يعيش خارجها فلا إله له»، وعلى رأيهم فهم يشبّهون أرض فلسطين بجلد الإبل الذي إذا عطش وجاع انكمش.. وإذا شبع وارتوى تمدّد؛ فهذه الأرض تتسع وتكبر إذا سكنها (شعب الله المختار)، كما يسمّون أنفسهم، وتتقلّص وتنكمش إذا هجروها.

هذه الدولة الدموية التي قامت بناءً على مقولاتٍ لسااستهم وحاخاماتهم، من مثل ما قاله (مناحيم بيغن): «أنا أحارب.. إذا أنا موجود»، وفتوى قتل الأطفال والنساء المبرّرة بأنّ هذا الطفل سيكبر ويحمل السلاح، وهذه المرأة ستتزوج وتلد من يحمل السلاح، هكذا بكل بساطة ودم بارد، قتلوا وهجّروا وزيّفوا التاريخ والواقع، واستطاعوا بدهائهم أن يسيطروا على المال، ومن خلاله سيطروا على الإعلام والسياسات العالمية، وشكّلوا اللوبيات الموجهة لسياساتهم، رغم أنّ بعض المؤرخين (ومنهم عبد الوهاب المسيري) يصرّح بأنّ «العقيدة الصهيونية لم تولد بين اليهود وإنما وُلدت أساساً بين المفكرين الاستعماريين غير اليهود»؛ فالمعروف أنّ أوروبا المسيحية كانت

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم



ويزعمون أنّ الهيكل بناه سليمان -عليه السلام- في الفترة (٩٦٠-٩٥٣) ق.م، فوق جبل (موريا) وهو جبل بيت المقدس، حيث يوجد الآن الحرم القدسي بما فيه من المسجد القبلي وقبة الصخرة، وأنّ هذا الهيكل قد هدم على يد (نبوخذ نصر) البابلي عام (٥٨٦) ق.م، ثم أعاد اليهود بناءه في سنة (٥٢٠-٥١٥) ق.م، ويذكر اليهود أنه بُني بأمر من الرب، وهدم هذا الهيكل الثاني على يد القائد الروماني (تيطس) سنة (٧٠م)، الذي أقدم على تدمير القدس، ولم يترك فيها بنايماً، وبطش بالذين حلّوا بها من اليهود.

ولعب الطبيب اليهودي في الأندلس (موسى بن ميمون) دوراً في ضرورة بناء الهيكل، وذلك حين زار القدس عام (١٢٦٧م)، ولفت انتباه اليهود إلى ضرورة بناء هيكل، ليكون رمزاً لوحدهم، ويكون بديلاً عن أماكن عبادتهم في الكنس، بحيث يتوقّف عصر الحاخامات ويبدأ عصر الكهنة ممن يعودون بالعبادة من بدعة المزامير إلى عادة تقديم الأضاحي والقرايين، وذهب موسى بن ميمون إلى أنّ الهيكل الثالث لن يُبنى بأيدي بشرية، وإنما سينزل كاملاً من السماء. ولا توجد في الهيكل عقيدة يهودية واحدة؛ فثمة اختلافات حول موقعه وحول فكرته، وقد ابتدع أحد الحاخامات عام (١٥٦٧م) فكرة النواح عند حائط البراق الذي سمّوه «حائط المبكى»، ومن حينها وهم يملؤون الدنيا نواحاً وبكاءً، وقالوا: «لأجل الهيكل العظيم نبكي وحدنا وننوح»، ويزعمون أنّ حائط المبكى هو من بقايا الهيكل القديم.

إننا في عصر مواجهة حقيقية بين إسلام ويهودية، واليهود هم من ابتدأ هذه المواجهة، وهم المعتدون دائماً، حتى زمن نبينا ﷺ؛ فهم الذين نقضوا العهود وسببوا لأنفسهم الطرد من المدينة، وهم مُسبّبو المذابح والقتل في فلسطين، وهم الذين يريدون هدم الأقصى لبناء هيكلهم مكانه؛ فهي مواجهة حقيقية، ولا بد للسامية أن يدركوا هذا الأمر، فلئن كان التفريط في شأن فلسطين عموماً قد كان بتأمر عالمي، فالوعي الآن لا يسمح للأخطاء أن تتكرّر؛ فالشعوب واعية، والحقائق ماثلة أمام الأعين، وأن أوان توحد

المسلمين حول ما يجمعهم، ولعل الأفضى أحد هذه المجموعات. وعد الله بأن يُتبرّ العباد الصالحون علوّ يهود، ولعل الزمان قد اقترب، والعجيب في حديث قتال المسلمين مع يهود في رواية ابن عمر رضي الله عنهما، وهو المشهور بدقته في اللفظ، أنّ يهود هم الذين يبدؤون القتال (تقاتلكم يهود..)، والتحدّي الكبير الذي نعيشه: أين التوعية الإيمانية والفكرية لما يجري، وأين الرّدع العسكري، حين نستعدّ لكل شيء إلا في شأن يهود، بحجّة وجود معاهدات بيننا وبينهم، وهل ينفع أن نبقى نندن حول رحابة الإسلام وتعايشه مع الآخر وسلميته، بينما الآخر يُعدُّ عدّته للانقضاض علينا، وتهديم مسجداً الأقصى المبارك، وهو -أي الآخر- المعروف بغدره ونقضه لليهود؟! إنّ الأمر الذي يخشاه الأعداء، وعلى رأسهم اليهود، هو نموّ صحوة إسلامية في فلسطين، وهو الذي سبّب لهم الفزع والهلح الذي لم يكونوا يتوقّعون، ونسي العالم أنه دين الله تعالى، يرعاه ويبارك في أتباعه، هؤلاء الذين عرفوا الطريق، وراجعوا مرحلة الصراع ووجدوها في الغالب مزيفة خاطئة؛ لأنها بعيدة عن منهج الله، وبلا إرادة حقيقية، ها هم جند اليوم يقرؤون القرآن وجباههم ساجدة لله تعالى، تحبّر اليهود ومن وراءهم من مؤيديهم ومنافقي العرب أنّ زمن التبعية واللهو والخداع وليّ بلا رجعة، وهذا أوان انبعث العباد الصالحين مرة أخرى ليسوؤوا وجوه اليهود، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علوا تتييراً.

سُنن الله لا تتخلف، ووعدك كذلك لا بُدُّ منجز، وجمع يهود لفيماً في الأرض المباركة وعدّ قرآني، وحرّهم معنا لا شك قادمة؛ فلنعدّ العُدّة، تحريراً للنفس وإعداداً كاملاً لها، ولنقرأ كتاب ربنا بوعي وتدبّر، فهو الذي أخبرنا عن إفساد بني إسرائيل وبغيهم، ولعل كلمة حُيي بن أخطب تلك التي قالها بعد أن تأكّد تماماً من أنّ محمداً هو النبي الموعود، وسأله أخوه ما العمل؟ فأجابته: «عداوتة ما حييت».



تسوية السور

وليس على ربانية ترتيب القرآنا



د. أحمد نوفل
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

ترتيب القرآن وتناسق سورته هو أحد أدلة ربانية هذا الترتيب، وأنه ليس متروكاً لاجتهادات البشر

كم مؤلم أن نقرأ حتى الآن من يقول إن ترتيب القرآن اجتهادي، ولو في بعض السور، والذي نراه أن ترتيب القرآن توقيفي بالقطع والحثم؛ فما كان الله ليذر قرآنه من غير تنسيق وتنضيد وترتيب، وأن يتركه للبشر يختلفون فيه من ناحية، ويعملون أذواقهم واجتهادهم في هذا الترتيب.. ثم أليس القرآن كتاباً تقرؤه الإنس كما هو كتاب تقرؤه الملائكة في الملاء الأعلى؟ وهذا الذي قال عنه منزل القرآن ذاته: **فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ . إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ . فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ . لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ** {الواقعة: ٧٥-٧٩}.

فهذه النسخة العلوية ما هو ترتيبها وتنضيدها؟ وكيف يكون كتاب السماء مغايراً لكتاب الأرض؟ معاذ الله، بل هما شيء واحد.

على أن موضوع مقالتنا في عجالتنا هذه هو ترتيب القرآن وتناسق سورته وفق هذا الترتيب، وهو أحد أدلة ربانية هذا الترتيب، وأنه ليس متروكاً لاجتهادات البشر واختلافاتهم، وإني أرى أن بين كل سورتين متاليتين مجموعة أنساق، بل بناء منهجي تكاملي، يلحظه من قرأ بتدقيق، ويكتشفه من أنعم النظر وأمعن الفكر وتدبر.

ولو انتقلنا من التععيد إلى التطبيق؛ فقد اختصرت سورة الفاتحة مطالب المؤمنين من ربهم بمطلب جامع لكل المطالب، متضمن لجميعها، وذلك هو (الهدى) فقالت: **{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}** {الفاتحة: ٦}، وجاءت الاستجابة سريعاً في فاتحة سورة البقرة في قوله تعالى: **{هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}** {البقرة: ٢}، والعجيب أن كلمة (هدى) هي الكلمة رقم (٧) في سورة البقرة

التي تلت سورة الفاتحة التي هي السبع المثاني وآياتها (٧)، ثم قالت سورة البقرة بعد آيتين: **{أَوَلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ}** {البقرة: ٥}.

وقد تضمنت سورة البقرة كل مقومات تربية أمة الإسلام، الأمة الوسط، وكان آخرها في السورة فرض القتال، ثم جاءت سورة آل عمران لتتكلم عن مواجهة أمة الإسلام لكل أعداء أمة الإسلام؛ فبين السورتين بناء منهجي تكاملي وليس مجرد علاقات فحسب، حتى إن النبي ﷺ وصفها بوصف مشترك حين سهاهما «الزهاوين».

وقد نتج عن غزوة أحد التي خاضها المسلمون وسجلتها سورة غزوة أحد - أعني سورة آل عمران - نتج عنها سبعون شهيداً ومثلهم على الأقل أرامل، ولا أقل من ممتي يتيم؛ فجاء حديث سورة النساء عن (اليتامى)، وعن (النساء)، وعن الموارث والتعدد لمعالجة المشكلة الاجتماعية التي نشأت عن غزوة أحد.

ثم جاءت سورة المائدة بعد سورة التربية وسورة المعركة وسورة التنظيم الاجتماعي، جاءت (المائدة) لتكون سورة العلاقات الدولية والمواثيق والعقود. وبعد هذا جاءت سورتان متكاملتان مترابطتان هما: (الأنعام والأعراف)؛ والأولى تتحدث عن العقيدة في بيئتها، والثانية تتكلم عن العقيدة في سيرورتها التاريخية.. وما أحوجنا بعد رُبع القرآن من السور المدنية - أعني سور: (البقرة وآل عمران والنساء والمائدة) - ما أحوجنا إلى محطة لتقوية العقيدة.. فكانت هذه المحطة المزوجة - أعني سورتي الأنعام والأعراف -، وبين السورتين من الروابط - سوى ما ذكرنا - الكثير، ثم عاد سياق القرآن إلى سورتي الجهاد المتميزتين: (الأنفال والتوبة)؛ والأولى تتحدث عن أول غزوة على الإطلاق، والثانية تتحدث عن أول غزوة خارج الجزيرة العربية - أعني غزوة تبوك - وهي من أواخر الغزوات... وهكذا يسير القرآن على هذا النسق، لو جئنا نستعرضه سورةً سورة، لكن هذا يطول، فنختار بعض النماذج والعينات.

فخذ سور (المؤمنون والنور والفرقان)؛ فإذا كان المؤمنون في النور كان الفرقان، ومحمد أو القتال والفتح، ولا شك أنه إذا كان محمد هو من يخوض القتال فلا بد من الفتح، وهناك من الروابط ما هو أوضح من أن يحتاج إلى طول نظر؛ فختام الطور **{وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِذْ بَارَ النَّجُومِ}** {الطور: ٤٩} لتعقبها **{وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى}** {النجم: ١}، وفي ختام النجم **{أَزِفَتِ الْأَصْفَادُ}** {النجم: ٥٧}، وأول القمر **{أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ}** {القمر: ١}، وختامها

جاءت فاتحة سورة قريش تالية سورة الفيل، وسورة الفيل تتكلم عن حماية البيت لإيلاف قريش، وهي -أي سورة قريش- تتكلم عن عبادة **رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ . الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ** ومع هذا فهم يكذبون بالدين، ومنهم **الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ . وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ**.

واختتمت السورة بصورة من صور المنع **{وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ}**، لتعقبها سورة الكوثر، وفيها أعظم صور المنح والعطاء في مقابلة المنع -وبضدها تتميز الأشياء- فجاءت **{إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}**، وختمت الكوثر بذكر (الأبتر) وهو إشارة إلى أحد أبرز زعماء الكافرين الذي كان يُعبر رسول الله ﷺ بانقطاع الولد، فجاءت المفاصلة مع الكافرين **{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}**، وبعد المفاصلة يجيء النصر **{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}**، ثم عاد السياق إلى زعيم آخر من أبرز زعماء الكفر هو (أبو لهب) واستحضاره بعد النصر والفتح؛ لأنه كان يحاول منع رسول الله من البيت الذي فتحه الله لرسوله، ولا حظ النسق بين صورة أبي لهب في النار المحتممة السورة المتحدثة عنه وعن امرأته **{فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ}**.. **{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}**؛ فقد التقنا في الجرس، وأهم من الجرس الرابط المعنوي؛ فالذي ارتكس في النار أبو لهب هو أعدى أعداء التوحيد.. ليختم القرآن بالسور الثلاث المفتحة بـ**{قُلْ}**، وهي: (الإخلاص والفلق والناس) في نسق لا أجمل ولا أبهى ولا أجل... فهل هذا الترتيب يستطيعه بشر؟!

اختتم القرآن بالسور الثلاث المفتحة بـ**{قُلْ}**، في نسق لا أجمل ولا أبهى ولا أجل؛ فهل هذا الترتيب يستطيعه بشر؟!

{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ} [القمر: ٥٥]، وأول تاليتها: **{الرَّحْمَنُ}** [الرحمن: ١]، وكثيراً ما يصل القراء بينها بلا فاصل البسملة، فيقرأونها: **{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ .. الرَّحْمَنُ}**، علماً بأن القمر (٥٥) آية، ورقم سورة الرحمن هو (٥٥) فتأمل!

وسورتا (الصف والجمعة) هما المُسَبَّحَتَانِ الوحيدتان اللتان جاءتا تبعاً في ترتيب المصحف؛ لأنهما تتكلمان عن الجمع والصف الواحد، فيكف تفرقان؟! والطلاق والتحریم مفتحتان ببدء النبي ﷺ وعدد آياتها واحد هو (١٢) آية لكل منهما.

وختام الطلاق **{وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}** [الطلاق: ١٢] وفي فواتح التحريم **{نَبَأَنِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ}** [التحريم: ٢].

(المزمل والمدرثر): **{يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ . قُمْ}** [المزمل: ١-٢] و**{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ}** [المدرثر: ١-٢] جاءتا تبعاً، وختام المزمل **{إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}** [المزمل: ٢٠]، وختام المدرثر **{هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ}** [المدرثر: ٥٦].

وختام سورة البروج **{فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ}** [البروج: ٢٢]، ومحور سورة الطارق (الحفظ)؛ **{إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ}** [الطارق: ٤].

وسُور **{وَالشَّمْسِ}**، **{وَاللَّيْلِ}**، **{وَالضُّحَى}** متتابعة؛ فكأنها تشير إلى تعاقب الليل والنهار، وجعل ظلمة الليل بين نورين (الشمس) و(الضحى).

و(الضحى والشرح) موضوعهما (الرسول والامتنان عليه)، وكلها ثلاثيات؛ فتأمل: **{أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى}** **{وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى}** **{وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى}**.

وتأمل: **{فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ}** **{وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ}** **{وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}**.

والشرح: **{أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}** **{وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ}** **{الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ}** **{وَوَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}**.

ولنتقل إلى السور العشر التي يختتم بها المصحف؛ فقد خُتمت سورة الفيل بقوله تعالى: **{فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ}** **{لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ}** هكذا



تقول: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ} [النساء: ١١]. فكما أن الله تعالى يوصي الأبناء بالآباء خيراً، فإنه كذلك يحث الآباء على الاهتمام بأبنائهم. ولنأخذ مثلاً واحداً على ذلك:

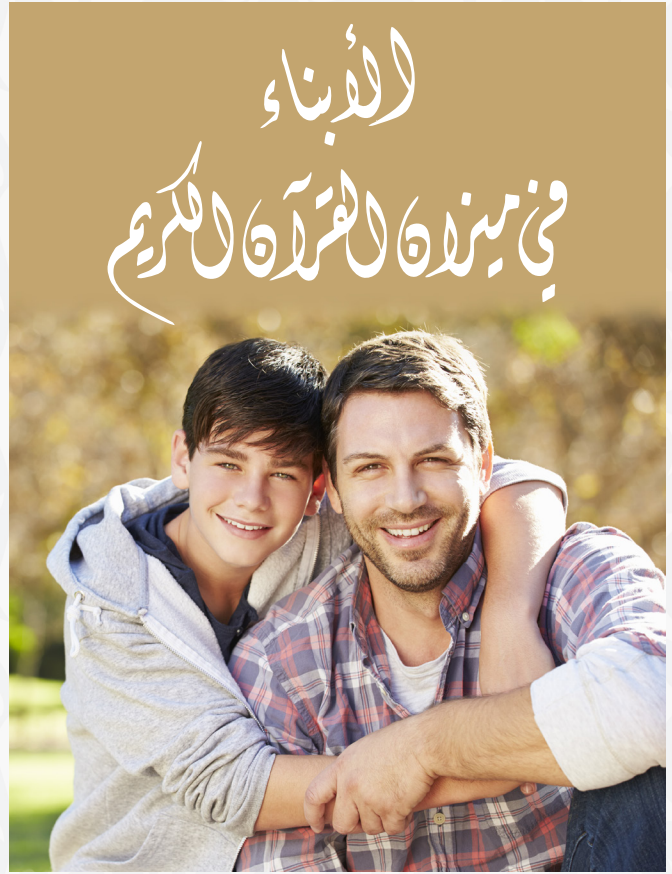
إبراهيم عليه السلام مع ابنه إسماعيل:

لو أردتُ أن أصفَ بما قلَّ ودلَّ الرابطة التي كانت موجودة في علاقة سيدنا إبراهيم عليه السلام بابنه لوصفتها بـ(الكلمة الطيبة)؛ فإبراهيم عليه السلام هو الكلمة الطيبة نفسها التي تؤثر في الآخرين، وقد جاءت سورة كاملة في القرآن الكريم سُميت باسمه عليه السلام. وإن سبرنا أغوارها فإننا سندعش من المعاني العميقة التي تفوح عطراً وتقطر شهداً.

ولنتقل إلى هذا الموقف الذي يدلُّ على عطف الآباء على أبنائهم، وهو قصته عليه السلام مع ابنه إسماعيل {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ} [الصافات: ١٠٢].

[بلغ]: البلوغ يعني الوصول؛ أي إن إبراهيم عليه السلام لما أن وصل إلى السعي، فاتح ابنه بموضوعه الذي يريد أن يأخذ رأيه فيه، أي إن هناك حواراً دار بين الأب وابنه. وإنَّ المقام هنا مقام رؤيا، والرؤيا تأتي عندما نكون نائمين، فإذا ما رأينا شيئاً في المنام، لا يعني هذا أن علينا أن نفعل بمقتضاه. ولكن إن تكررت الرؤيا تكون إذ ذاك إشارة لأمر ما، وهذا بالفعل ما حدث مع سيدنا إبراهيم عليه السلام؛ فهو رأى الرؤيا غير مرّة، يدلُّ عليها السياق القرآني المتمثل بالجملة الفعلية [أرى] والفعل المضارع -كما هو معروف لديك- إنما يدلُّ على الاستمرارية؛ أي إن إبراهيم عليه السلام قد شاهد الرؤيا أكثر من مرّة، ولو شهدها مرّة واحدة لما تكلم مع ابنه إسماعيل بشأنها ولما ألقى لها بالاً، وإن ألقى لها بالاً وأفضى إلى ابنه بها لجاء السياق القرآني بالفعل الماضي (رأيت).

[يا بني]: هنا اللفظة الجميلة التي أودَّ التنبيه إليها، وأعلى من خطرهما؛ فالأب يخاطب الابن بصيغة النداء المحبب [بني]، وأنت خيرٌ بأن



محمد حمدان الرقب
معلم لغة عربية

اهتمَّ القرآن الكريم بالوالدين، وأوصى الأبناء بأن يرعوا آباءهم على الدوام، وحذَّره من عقوبتهم، وعدَّ ثواب البارِّ الجنة، وحسب مآل العاقِّ جهنم. قال تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [الإسراء: ٢٣]؛ إذ قرّن بين عبادته وبين الإحسان إلى الوالدين لخطر شأنها وعظم أجر برّها.

ولكنّ قليلاً من الناس من يتكلّم على حقوق الأبناء في الإسلام من وجهة نفسية، أو إن شئت، ليست بتلك الأهمية، وبيان أثر التربية الصالحة في إيجاد شباب واع قادر على تحمّل مسؤولية نشر هذا الدين، وإعلاء كلمة الله تعالى في كلّ حذب وصوب.

إنَّ المتأمل في سياق القرآن الكريم وإعجازه وفي أنّه كتابٌ فيه من البلاغة ما فيه، يقف على غير آية كان الوالد فيها يربّ ابنه؛ ممّا انعكس ذلك إيجاباً على الابن الذي سيطيع والده دون مريّة، ومنها الآية الكريمة التي

أن يُنشئ جيلاً من الشباب المعتدّ بنفسه وشخصيته، والقادر على التخطيط للمستقبل بطريقة حسنة وصائبة. وأما إن لم يُعْطَ الأب لابنه فرصة التفوّه بكلمة واحدة، فهذا من شأنه أولاً: أن يضعف شخصية الابن، ويجعله كريحته تتجاوزها الرياح يمنة ويسرة، فلا تثبت على حال، وهذا من شأنه ثانياً: أن يضمّر الابن لأبيه الحقد، وأن تنمو بذور التمرد في هذه العقلية المغلقة، فيثور عليه ويهتّب في عقوقه، وهذا من شأنه ثالثاً: أن يكون الابن تابعاً لمن هو أعلى منه، فظهر المشكلات والعُقد النفسية الكثيرة، مما يجعله في نهاية الأمر ذا شخصيّة انهمازية منطوية، لا تحسن التعامل مع الآخرين، وهذه المقدمات توصلنا إلى نتيجة قاسية وهي إيجاد جيل مترخ (ريك)، لا يحسن التفكير ولا التخطيط للمستقبل بروية وبصيرة.

لقد كان إبراهيم عليه السلام يُعلّم ابنه الرضا بقضاء الله واليقين به، ويعلمه الخير أيضاً «لينال هو الآخر أجر الطاعة، وليسلم هو الآخر، ويتذوق حلاوة التسليم»^(٣). وقد مدح الله تعالى إسماعيل في سورة مريم: {وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا} [مريم:٥٤] لقد صدق وعده عندما قال لأبيه: {يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ}.

وعصارة القول في الآية التي حللناها آنفاً؛ أن إبراهيم عليه السلام نادى ابنه وتحبّب إليه وأكد، واستدرك، وشاور، وأخذ برأيه، واطمأن إليه.

وهكذا فليكن الآباء والمرثون..

هوامش:

١. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، مجلد ٢٠-٢١، ص ١٥٥، ١٩٨٤م.
٢. تفسير روح المعاني، الألوسي، دار الفكر: بيروت، المجلد ١٢، ١٣/١٨٨، ١٩٩٤م.
٣. سيّد قطب، تفسير في ظلال القرآن، دار الشروق، ط ٢٥، المجلد ٥، ص ٢٩٩٥، ١٩٩٦م.

الابن الذي يستشير والده في الأمور المهمة سيبنى ثقته بنفسه. وهذا من شأنه أن يُنشئ جيلاً من الشباب المعتدّ بنفسه وشخصيته

[بنيّ] تصغير كلمة (ابني)؛ أي إنّ إبراهيم عليه السلام قد خاطب ابنه بلطف وتودّد ورقة وعدوبة تفيض بها هذه اللفظة الرقراقة. «والتصغير فيه لتنزيل المخاطب الكبير منزلة الصغير كناية عن الشفقة به، والتحبّب له، وهو في مقام الموعدة والنصيحة إيماءً وكناية عن إحاض النصح وحبّ الخير، ففيه حثّ على الامتثال للموعظة»^(١).

[في المنام] هذا قيد يخرج رؤيته في الحقيقة، أي إنّ إبراهيم أراد أن يخبر ابنه بأنه رأى في الحلم رؤيا وليس في الحقيقة.

[أني أذبحك]: هنا تأكيدان مزدوجان؛ الأول الحرف (أنّ) فهو تأكيد لحرف آخر [إني أرى]، والتأكيد الثاني في الإتيان بالجملة الفعلية المضارعة [أذبحك]؛ ليدلّ على أنه في كل رؤيا يشاهدها كان يذبح ابنه فيها. «وصيغة المضارع في الموضعين، قيل لاستحضار الصورة الماضية لنوع غرابة، وقيل: في الأوّل لتكرّر الرؤيا، وفي الثاني لاستحضار المذكور، أو لتكرّر الذبح حسب تكرّر الرؤيا، أو للمشاكلة»^(٢).

[فانظر ماذا ترى]: هنا القضية الأخرى التي نوّد الإشارة إليها وهي أهمية الحوار ما بين الأب وابنه؛ فالحوار من شأنه أن يحبّب قلب الأب إلى ابنه ويجعله طائعاً له باراً، والابن من أقرب الناس إلى أبيه وأمه، وواجبه صوبهما يتطلب أن يدعو لهما في حال حياتهما، وحتى بعد أن يرحلا عن هذه البسيطة.

فقد قال إبراهيم لابنه: ١. {يَا بُنَيَّ} ٢. {إِنِّي أَرَى} ٣. {فِي الْمَنَامِ} ٤. {أَنِّي أَذْبِحُكَ}... استخدم هذه التأكيدات ثم قال: {فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى}.

إنّ الابن الذي يستشير والده في الأمور المهمة سيبنى ثقته بنفسه، وسيشعر بأنّ رأيه متقبّل، فيكتسب خبرة ودراية، وهذا من شأنه

ليس هناك دليل يعين على بيان أصل زيادة الألف بعد الواو المتطرفة سواء في الأفعال أو الأسماء ولعل المستقبل يأتي بتفسير واضح لهذه الظاهرة

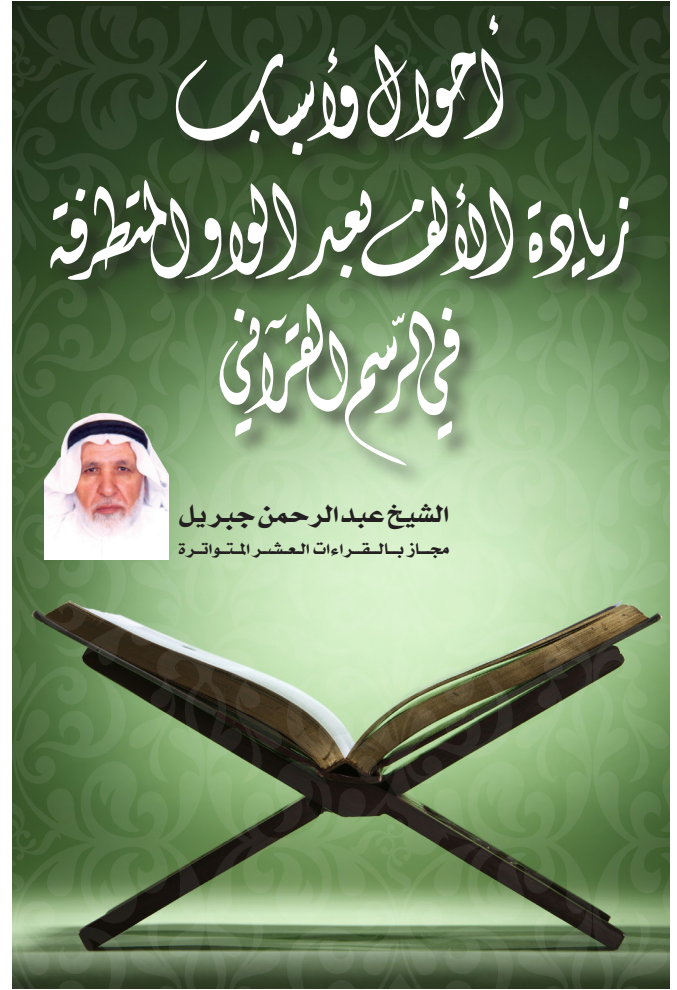
أو منصوباً نحو: (يدعوا، يربوا، لن ندعوا) وما كان مثله، إلا موضع واحد في سورة النساء الآية / ٩٩ في قوله تعالى: {عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَعْزُبَ عَنْهُمْ} فقد حُذفت فيه الألف بعد الواو.

٣- وزادوا الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم أو ما ألحق به وذلك عند حذف النون من آخره عند إضافته إلى الاسم الظاهر، نحو: {مرسلوا الناقة، كاشفوا العذاب، أولوا الألباب}.

٤- وزادوا الألف بعد الواو في ما كان آخره همزة مضمومة سواء كان اسماً أو فعلاً نحو: (تظمؤا، تفتؤا، العلماءا، الضعفاؤا).

٥- وزادوا الألف بعد الواو في فعل الأمر المتصل به واو الجماعة نحو: (كلوا واشربوا، آمنوا بربكم، فاستبقوا الخيرات).

٦- وزادوا الألف بعد الواو في لفظ (الربوا) حيث رُسم بالواو، وروى الداني (ت ٤٤٤) -يرحمه الله- أن المصاحف اتفقت على حذف الألف بعد الواو التي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف (ذو) نحو: (لذو فضل، لذو مغفرة، ذو العرش، ذو الفضل، لذو علم)، وفي تعليل ذلك نذكر ما قاله الدكتور غانم قدوري الحمد في كتابه الموسوم بـ (رسم المصحف / دراسة لغوية تاريخية) ص (٣٤٢) ما نصّه: «إنّ هذه الألف كانت تُزاد بعد الواو إذا وقعت في آخر الكلمة مهما كان نوعها أو موقعها من الإعراب، وإن ذلك كان يمثل ظاهرة عامة في الكتابة العربية، أما مجيء بعض الكلمات بحذف هذه الألف منها فإن ذلك يمكن أن يُفسّر على أساس اتجاه الكُتّاب إلى الاستجابة للفظ في كتابة الكلمات دائماً، وبخاصة إذا كان الكاتب لم يقرأ تلك الكلمة في نصّ مكتوب فيُجري رسمها على نحو ما تُلفظ به، وقد تشيع الصورة الحديثة لهجاء الكلمة



مما ورد في رسم المصاحف أنّ الكتّبة أثبتوا بعد الواو الواقعة آخر الكلمة ألفاً، دون أن تكون منطوقة في القراءة، وذلك في الحالات التالية:

١- في الفعل الماضي الذي آخره واو، ما لم يتصل به ضمير، نحو: (قالوا، نصروا) واستثنوا من ذلك أصلين وأربعة حروف، أما الأصلان فهما الفعلان (جاء، باء) إذا كانا متصلين بواو الجماعة، فقد رُسم هكذا: (جاءو، باءو) بدون ألف بعد الواو حيث وقعا في المصحف غيرهما، (عَتَوْ) في سورة الفرقان / ٢١، (سَعَوْ) في سورة سبأ / ٥، و(تَبَوَّعَوْ) في سورة الحشر / ٩، ولا يوجد غيرها.

٢- في الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو سواء كان مرفوعاً

أَوْ وَزَنُّوهُمْ يُخْسِرُونَ} [المطففين: ٣].

الثالث: إرادة الفصل بين واو الجمع وغيرها نحو: (صَبَرَ وَغَفَرَ) فإن الواو بعد الراء وقبل الغين يحتمل أن تكون واو جمع فاعل للفعل (صبر) وتكون كلمة (غفر) غير معطوفة، ويكون فاعل (صبر) مقدراً فكانت الألف حال وجودها بعد الواو لبيان أن الواو فاعل، وإذا عُدت الألف تبين أن الواو للعطف».

والخلاصة، كما يذكر نفس المصدر المذكور آنفاً أنه لا يوجد دليل يعين على بيان أصل زيادة الألف بعد الواو المتطرفة سواء في الأفعال أو الأسماء، ولعل المستقبل أن يكشف من الوسائل ما يعين على ترجيح أحد الاحتمالات أو أن يأتي بتفسير واضح لتلك الظاهرة، والله تعالى أعلى وأعلم.

[بتصرف من كتاب (رسم المصحف) تأليف: د. غانم الحمد]

وتلتزم مثل ما حدث في رسم (جاءو، باءو) حيث التزم هذا الشكل في كل المواضع). ونذكر ما قاله الإمام التنسي في شرح كتاب (الطراز في نظم الخراز) ص ٧٤، إذ لخص مذاهب العلماء في أصل زيادة الألف بعد الواو فجعلها في ثلاثة وجوه:

الأول: للدلالة على انفصال الكلمة عما بعدها فهي إذاً مستقلة يمكن الوقف عليها، كالوقف على (كانوا) من (كانوا هم أصحاب) ولا نقف على (كالو) من (كالوهم) في سورة المطففين.

الثاني: للفرق بين ما بعده ضمير منفصل فتجعل فيه الألف كما في {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} [الشورى: ٣٧]، وفي قوله تعالى: {... وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ} [الزخرف: ٧٦] فيكون الضمير (هم) مؤكداً لواو الجمع، وأما الذي بعده ضمير متصل فلا توضع به الألف بعد الواو كما في قوله تعالى: {وَإِذَا كَالُوهُمْ

خارطة ذهنية لسورة البقرة

من الآية ١ - ١٧٧



القسم الأول	المحور الأول	القسم الثالث	الأوامر العشرة تقريباً	المحور الثاني	صفات المؤمن 5/1	القسم الثاني
واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات 134/124	المحور الثاني	ولقد آتينا موسى الكتاب 91/87	النعم العشرة تقريباً 66/49	وموضوعه إمامة إبراهيم عليه السلام وبيان أوليائه حقيقة وتفصيل شرائع دينهم وأسلوب حياتهم	صفات الكافرين 7/6	القسم الأول
وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا 141/135	القسم الأول	ولقد جاءكم موسى 98/92	قصة ذبح البقرة 74/67	القسم الثاني	صفات المنافقين 20/8	القسم الثاني
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم 152/142	القسم الثاني	ولقد أنزلنا إليك آيات بينات 105/99	افتطمعون أن يؤمنوا لكم 82/75	القسم الثالث	أمر الناس جميعاً بالعبادة 25/21	القسم الثالث
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة 162/153	القسم الثالث	ما ننسخ من آية أو ننسها 112/106	ميثاق بني إسرائيل العام آية 83	القسم الرابع	سلطان الله المطلق 29/26	القسم الرابع
يا أيها الذين آمنوا لا اله الا هو 171/163	القسم الرابع	وقالت اليهود ليست النصارى 119/113	ميثاق بني إسرائيل الخاص 86/84		قصة بدء العبودية 39/30	
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طبيبات ما رزقناكم 177/172		ولن ترضى عنك اليهود 123/120				

رسول الله صلى الله عليه وسلم معلماً منهجاً في تعليم القرآنه الكريم (٢)



د. حازم أبو عليا
عضو لجنة التلاوة المركزية في الجمعية

وَعَلَّمَهُ^(١)، فلا يمكن أن يحثّ رسولنا الكريم الناس على تعلّم القرآن وتعليمه ويكون هو في معزل عن هذا التوجيه، فكان أول من ترجم هذا الحديث واقعاً وعملاً.

لقد تنوّعت طرق النبي ﷺ في تعليم القرآن العظيم لأصحابه، ولقد جمعت الأحاديث التي تُستنبط منها هذه الطرق:

أولاً: تعليمه القرآن العظيم لغيره؛ وذلك بأن يقرأ النبي ﷺ على أصحابه القرآن، والأحاديث كثيرة جداً، تشهد على مقام التعليم، ومن قبل قد وصفه الله -تعالى- بذلك: **{وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ}**:

أ) كان يُعَلِّمُ القرآن الكريم الصغير والكبير؛ ففي الحديث عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: «كَانَ الْغُلَامُ إِذَا أَفْصَحَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ آيَةَ سَبْعًا {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا}

[الإسراء: ١١١] (٢).

حتى وصل بهم الحال أن يصفوا تعليم النبي ﷺ لأي أمر من الأمور كتعليمه القرآن لهم؛ ففي حديث جابر رضي الله عنه: «كان يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٣)، وفي حديث آخر: «كان يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٤)، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما: «كان يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: (أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ...)»^(٥)؛ فانظر كيف شبّهوا تعليم النبي ﷺ لهم هذه الأمور بتعليمه القرآن لهم، وفي ذلك دلالة على حرص النبي ﷺ على تعليم القرآن الكريم، وإلا لما شبّهوه به.

ب) وكان من تعليمه القرآن لهم أن يقرأ في صلاته فيرفع صوته ليتعلّموا منه القراءة والقرآن؛ فقد وصف الصحابة قراءة النبي ﷺ عندما كانوا يسمعون يقرأ في صلاته - وهذا من باب التعليم لهم عن طريق القراءة أمامهم وإسراعهم - وطالما أنه كان يُعَلِّمُهُمْ آيَاتِ اللَّهِ تِلَاوَةً وَتَطْبِيقًا:

١ - فقد سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}» [الفاحة: ١].
يُمَدُّ الرَّحْمَنَ، وَيُمَدُّ الرَّحِيمَ»^(٦).

٢ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّهَا نَعَتَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هِيَ تَنَعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا»^(٧).

لقد تكلمنا في المقال السابق عن جانب مهم من حياة النبي ﷺ، ألا وهو كونه معلماً، وفي هذا المقال نتكلم عن منهجه ﷺ في تعليم القرآن الكريم خاصة؛ انطلاقاً من قوله تعالى: **{رَبَّنَا وَأَنْبِئْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}** [البقرة: ١٢٩]؛ فوصفه ربنا تبارك وتعالى بقوله: **{وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ}**؛ فكان خير معلّم لكتاب الله، وخير قارئ له، وانطلاقاً من قوله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

مُهاجر على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا يُعَلِّمُه القرآن» (١٢).

وقد كان النبي ﷺ يأمر أصحابه أن يقرأوا القرآن على أربعة؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «قيل له: إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود؟ قال: وما يمنعني من ذلك، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن عن أربعة: على عبد الله ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل» (١٣)، وفي رواية (خُذُوا) وفي رواية (استقرئوا).

ومن هذه الأحاديث استنبط العلماء أساليب تلقي القرآن العظيم؛ إما بالسماع من الشيخ، وهو (التلقين)، أو القراءة على الشيخ وهو ما يُسمَّى (العرض).

فلاشتغال بكتاب الله العظيم حفظاً، وفهماً، وعملاً، وتعليماً من أفضل القُرْبَات وأزكاها عند الله، وهذه كانت مهمة الرسول المعلم ﷺ، حَقَّق جميع المراتب تعليمياً وتعلماً وأخلاقاً وتربيةً وتطبيقاً.. صلواتُ ربي وسلامه عليه.

هوامش:

١. البخاري، محمد بن إسحاق البخاري، الصحيح، ١٩٢/٦، كتاب فضائل القرآن الكريم، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث ٥٠٢٧، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترميز محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢. ابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق الدبيري، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، ١/٣٧٤، باب ما يلحق الصبي إذا أفصح الكلام (حديث ٤٢٤)، المحقق: كوثر البرني، دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت، والحديث ضعفه الألباني في الضعيفة، ٣٠٣/٥، حديث ٢٣٣٦.
٣. البخاري، الصحيح، ٥٩/٨، كتاب الاستئذان، باب الأخذ باليد (حديث ٦٦٦).
٤. البخاري، الصحيح، ٧٢/٢، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الاستخارة (حديث ٦٣٨٢).
٥. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، الصحيح، ٤١٣/١، كتاب المساجد، باب ما يستعاذ منه في الصلاة (حديث ٥٩٠).
٦. البخاري، الصحيح، ١٩٥/٦، كتاب فضائل القرآن، باب مدّ القراءة (حديث ٥٠٤٦).
٧. الشيباني، أحمد بن حنبل، المسند، ١٤٧/٤٤، (حديث ٢٦٥٢٦)، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ١٨٨/٢، باب الترتيل بالقراءة في صلاة الليل، (حديث ١١٥٨)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
٨. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، المعجم الكبير، ١٣٧/٩، (حديث ٨٦٧٧)، المحقق: هادي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٧٩/٥، (حديث ٢٢٣٧).
٩. الشيباني، المسند، ٧٣/٣٥، (حديث ٢١١٣٧)، وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط.
١٠. البخاري، الصحيح، ١٨٦/٦، كتاب فضائل القرآن، باب كان يعرض جبريل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٤٩٩٧).
١١. البخاري، الصحيح، ٤٥/٦، كتاب تفسير القرآن، باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره، (حديث ٤٥٨٢٥).
١٢. الشيباني، المسند، ٤٢٦/٣٧، (حديث ٢٢٧٦٦)، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: الحديث حسن.
١٣. مسلم، الصحيح، ١٩١٣/٤، كتاب فضائل الصحابة، فضل ابن مسعود (حديث ٢٤٦٤)، وانظر كذلك الألفاظ الأخرى الواردة في الصحيح.

تتوَعَّت طرق النبي ﷺ في تعليم القرآن لأصحابه؛ فكان يقرأ القرآن على أصحابه، ويسمعه منهم، ويأمر أصحابه أن يعلموا غيرهم القرآن

وكان ﷺ يحرص على أن ينقل القرآن الكريم كما سمعه من جبريل عليه السلام ونقله لأصحابه؛ فمن ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «كان يُقرئ رجلاً، فقرأ: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ} [التوبة: ٦٠] مُرسلةً، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا هَكَذَا أَقْرَأْتَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: وَكَيْفَ (أَقْرَأَكَهَا) يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَقْرَأْتَهَا: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ}، فَمَدَّهَا» (٨)، وفي هذا دلالة على دقة النقل، والحرص على الالتزام بما سمع من النبي ﷺ.

ج) عَرَضَهُ القرآن على غيره؛ فعن أبي بن كعب، قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَعْرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ أَبِي: {بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَيَذَلِكْ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس: ٥٨]» (٩).

ثانياً: سماع القرآن من غيره، سواء ممن هو أعلى منه رتبة في العلم أو ممن هو أقل منه رتبة في العلم؛ فكان يسمع منهم ويأمرهم أن يعرضوا عليه القرآن العظيم وكل ذلك إنما هو طريقة النبي ﷺ في تعليم القرآن الكريم، مُراعياً أحوال الناس وطبقاتهم:

أ) - سماعه القرآن ممن هو أعلى رتبة في العلم من جبريل عليه السلام؛ حيث كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ، فقد روي عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْرَضُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ» (١٠)، وفي هذا إقرار لمنهج التلقين من الشيوخ، فكان جبريل يقرأ والنبي ﷺ يسمع، وسُميت بـ(العرضة الأخيرة)؛ لأنها آخر ما سمع النبي ﷺ من جبريل.

ب) وأما سماعه القرآن ممن هو أدنى منه مرتبة في العلم؛ فما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْ عَلَيَّ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء: ٤١]، قَالَ: حَسْبُكَ الْآنَ، فَالْتَمَتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ» (١١).

ثالثاً: كان يأمر أصحابه أن يعلموا غيرهم القرآن العظيم؛ فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يُشغَل، فإذا قدم رجلٌ

ونحرها، بأجل ثياب وأنقها لما هوى التغيير، وهو واقع فيه، وإن كانت فاتنته هي دون من عنده حسناً! لكنه تركها لتوه نافثة الشعر، تعالج أعمال البيت، وما فيها من ضنك وتأوه، نادباً حظه حين وقعت عينه على الفتنة، وغالب عن رشده أن فاتنته تتلبس بلبوس زوجته في يومها وساعتها، ولكنها هيأت من نفسها ما تصيد به الرجال وتدمي قلوبهم، ونجحت في فصم عرى اللحمة بين المرأة وزوجها، وجعل لا يذكر من أيامه إلا مراً، وعن ساعاته إلا تعسها، ولم تزل فجوة الكره هذه تعلق، حتى تنتهي إلى ما لا تحمد عقباه، من ضياع للأبناء، وشتات للأسرة، وتنظر المسكينة فلا ترى أنها غيرت أو بدلت، ولم تدر أن مشقتها واحدة من بنات جنسها، دسّت سمّ الفرقة والجفوة بينها وبين زوجها، وكان ينبغي أن تكون لها نصيراً معيناً، فهي من بنات جنسها!!، هذا حال من حاز من الرجال منهن الحسن، فكيف حال من لم يكن له من حسنهن إلا النذر اليسير؟! فالنساء خلقن على هيئات، منهن الطويلة، ومنهن القصيرة، ومنهن البدينة، ومنهن النحيلة، ومنهن البيضاء والسوداء، كل فطرها الفاطر على ما هي، ليس لها في ذلك من يد {وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ} [النقص: ٦٨]، على ما يعترى أجسادهن من أسباب الحمل وفعل السنين، فلا تكوني أختاه قاتلتها بحسبك، أو مشقتها بجمال طلعتك، ولو أنّ أعين الرجال لم تقع على متبرجات بزينة، لقنعوا بما في أيديهم من خير، وحفظت عليهم أنفسهم، وسلمت بذلك أسرهم، وكان أبناؤهم عدة حسنة في مجتمع يخلو أبناؤه من العقد والآفات، يسمو بهم ويعلو، ثم يكون قلعة منيعة في وجه الطغاة. ولو نصحت أختاه أختك في الأنوثة بالحجاب لو افقت نصيحتك أمر من اتصفت أفعالها وأقوالها بالعلم المطلقة، والحكمة المطلقة {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} [الأحزاب: ٥٩]، ولو وقعت في سيل رحمة ربك حين ينشدها العصاة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، وكنت ممن نجين من تحذير النبي عليه الصلاة والسلام حين قال لمثيلاتك من النساء: «تصدّقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار» (رواه الإمام أحمد، بسند صحيح)، وهي الدنيا لا تبقي على حال فالحسن ذاهب فيها والجمال، تحصد أيامها ربيع الأعمار، ثم تدوسه تحت الثرى، فكم ضمّ هذا الثرى من حسن، وكم وارى من جمال، ثم لم يأبه بهم جميعاً!

إن الناظر في أيامنا هذه في مجتمعات المسلمين بعين النقد والتحليل ليجد تنامي حالات الطلاق بما لم تعهده من قبل مذ بعث الله برسالة الإسلام على لسان خاتم أنبيائه للعالمين! هذا والناظر في أحوال مجتمعات المسلمين اليوم بنفس العين ليرى أن ظاهرة تكشف النساء إلى درجة شبه العري أحياناً، وكذلك اختلاط النساء بالرجال من دون ما قيد،



بقلم: نبيل حسن كلثوم

النساء محطّ الفتنة، فقد كانت فتنة بني إسرائيل فيهن، والحياة على ظهري الأرض برمتها فتنة {قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة: ٢٨].

وابن آدم مخلوق لله تعالى، ومفطور على ما فطره الله عليه من خصال، هي محط فتنة، فمحنة التغيير، والسأم من القديم، والزهد بما في يديه رغبة بما في يد سواه، هذه وسواها هي محط فتنة، وهي المفازة بين يدي الآخرة، يقطعها رابحاً كان أم خاسراً، وكلما ضاقت مساحة الفتنة، كانت النجاة أغلب، وباتساعها عشرة الرجال، وهي عشرة النساء كذلك، فإنهن صويجات الرجال، يصحبهن المفازة، فإن نجوا، نجوا جميعاً، وإن هلكوا، هلكوا جميعاً، فطوبى لمن كان للناس سلباً، يأخذ بأيديهم إلى الجنة، وتعساً لمن كان للناس غاشاً، يأخذ بأيديهم إلى النار.

ولقد اقتضت حكمة الباري أن لا تكون النساء سواءً في الحسن، فمنهن كذلك ومنهن دونه، يتقلبن فيه خفصاً وعلواً، فلا التي حازت وافرأ منه، حازته بجدها، ولا التي حرمته قصرت في سعيها، فكلتاها لم تكن لواحدة منهما رأي فيما هي فيه، كما في الفقر والغنى، والعافية والسقم، كل على أمر الحكيم كان في خلقه، ومفتون فيما خلق فيه، فمن وجد في رأسه مسحة ذكاء فليحمد الله، ومن نظر فأعجبه جماله فليحمد الله، ولا يغيب عنه هيئته أنه مفتون فيما خلق فيه. وحاشا الله أن يكون ظلماً، وقد حرّم الظلم على نفسه وعلى العالمين، ولكنها الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة، وقد خلق الله ابن آدم للجنة، ولها هيأه، وما عطاء الدنيا مالا كان أو جمالاً بعطاء بين يدي عطاء الآخرة. والذي حاز منهن الحسن يملّه، وابتغى التبديل، لو أتبع له، كما يمل أحدنا ثوبه وبيته وساعته، ويخلو بعينه ما عند الآخرين، ولو لم ير في طريقه كاشفة عن سحرها،

بَارِئِينَ لِيُتَعَلَّمَ مَا نُحْفِنُ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ { [النور: ٣١].

٣- أمرهن بعدم التعطر والخروج إلى الطريق، واعتبر فاعلة ذلك زانية.

٤- حذر النبي من اختلاط الرجال بالنساء والخلوة بهن «ما خلا رجل بامرأة لا تحل له إلا كان الشيطان ثالثهما» (صحیح ابن حبان).

٥- بين الله في كتابه كيفية تعاملها مع الواقع في عملها إن هي اضطرت إليه {قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ} [التقصص: ٢٣]، بيتنا رضي الله عنهما الداعي لخروجهما ألا وهو كبر سن أبيهما.

٦- أمر النبي الرجال بأن لا يطلقوا أبصارهم لتقع على النساء حتى وإن كن متبرجات بزينة وحذر من مغبة ذلك مرهبا «لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّهَا لِكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لِكَ الْآخِرَةَ» (مسند أحمد بسند صحيح).

ولو أن الباحث نظر بثاقب عين البحث والتدليل لتجلى له فساد ما وصل إليه بعض العاملين في حقل علم النفس ولبان له عوره، وذلك حين يلقي الضوء على المجتمعات التي تلقن أبناءها تعاليم الجنس منذ صغرهم، ولم تهمل سبيلا تصل به إلى ما يسمى (الإشباع) لهذه المسألة التي يجد الناطق بها حرجا في نطقها، والتي لم نسمعها من فم نبينا قط وعلى كثرة ما قال، وهو معلمنا الأول، نجد في تلك المجتمعات علو ظاهرة الطلاق وشيوعها، كما نجد الآفات من الشذوذ الجنسي والمثلية وغيرها من الاعتداء على الأطفال، ترى كيف يصنع هؤلاء ذلك وقد تربوا إلى ما يدعو الداعون في بلادنا إليه لكف ظاهرة الطلاق في بلادنا.

واليوم ندعو أنفسنا إلى وقفة تعقل، فالركبة التي تسير في خضم بحر هائج لا بد لركابها من وقفة تعقل، وإلا هشمت أمواجه ألواح مركبهم، وغدوا أكلة لأسود البحر وكلابه، وليس أجدر للنجاة من وقفة على كتاب الله وسنة نبيه، وأعوذ بعزة الكريم أن تقع في تحذير النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه: «التبتعن سنن الذين خلوا من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» (متفق عليه)، وجحر الضب كما يعرفه العارفون أعوج ملتو، وعلى الرغم من اعوجاج طريقهم وبيان عوره إلى أن بعضاً من أمة محمد سيسير خلفهم فيه.

نسأله جل وعلا، وهو المسؤول سبحانه بالإجابة: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]، أن يمهّد لنا طريق النجاة ويهون علينا ولوجه في زحمة الدعاة على أبواب جهنم، أولئك الذين فطنوا إلى سبل انحطاط المسلمين فوقفوا عليها، ووظفوا جهدهم وأموالهم وحذق عقولهم إلى ما يسمونه (تحرير المرأة)، مسدلين الستار عن أن الإسلام هو الذي حرّر المرأة، وفيه وجدت عزّها وكرامتها وسؤدها، يوم كانت بلاد الأعاجم لا ترى أن للمرأة حقاً، وهي أداة بيد الرجل يصنع بها الذي يحلو له ثم لا يأبه بالنتيجة كيفما كانت.

لَوْ أَنَّ أَعْيُنَ الرِّجَالِ لَمْ تَقْعَ عَلَى مَتَبْرَجَاتٍ بَزِينَةٍ، لَقَنَعُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ خَيْرٍ. وَحَفِظَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَهُمْ، وَسَلِمَتْ بِذَلِكَ أَسْرَهُمْ

وانبعاثها في الأرض لتعمل في ميادين الرجال على شاكلة لم يعهدها مجتمع المسلمين من قبل قط، هي من وراء تنامي حالات الطلاق وشيوعها في مجتمعات المسلمين إلى درجة لم تعهدها من قبل وعلى امتداد عمر التاريخ الإسلامي المديد.

هذا وإن بعضاً ممن يعمل في حقل علم النفس ليردّ ظاهرة الطلاق تلك في مجتمعات المسلمين إلى ما يسميه (عدم الإشباع الجنسي)، وعدم تعليم النشء أمور الجنس منذ نعومة أظفارهم، تماماً كما تصنع مجتمعات الأعاجم بأنائها!، مسدلاً في ذلك الستار عن حقيقة السبب المفضي إلى ظاهرة الطلاق التي علت ساحات مجتمعات المسلمين على اتساع رقعتهم. ولعمري لكأن الشارع حين بين للناس كل ضروريات مناحي حياتهم حتى تطرق إلى أدب التغوّط ودخول بيت الخلاء والخروج منه، قد غفل أن يبين للناس ما هو أهم من ذلك وأعظم، ألا وهو طرق تلافي حدوث الطلاق تلك التي يفسرها مفسرها بما يسميه الإشباع الجنسي وتعليم النشء منذ باكورة حياتهم أمورهم، ولقد بين لنا شرعنا على لسان نبيّه ما ينبغي أن نعلّمه أبناءنا وننشئهم عليه فقال وهو المتحدث عن فاطر الخلائق كلها: «ما نحل والد ولدّه أفضل من أدب حسن» (الجامع الصغير للسيوطي بسند حسن)، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «علموا أبناءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل». ونراه لم يشر من قريب ولا من بعيد إلى ما يذهب إليه الباحثون في علم النفس، وكان جدير أن يبين للناس ما به ثبات عقود نكاحهم تلكم التي يعتبر ثباتها من أولويات ثبات المجتمع الإسلامي واستقراره، وقد بين الشرع على لسان نبيّه ذلك بقوله: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» (رواه ابن ماجه وصححه الحاكم)، لكنه لم يبين أن تلافي أبغض الحلال هذا بـ (الإشباع الجنسي) وتعليم الأبناء أحوال معاشرته منذ الصغر، فإذا كان لم يشر بذلك ولو بهمسة، وقد أشار إلى من هو دونه بالتعريض - كما أسلفت - فهذا يعني أن أسباب تنامي حالات الطلاق ليست من هذا الباب، ولكنها من ذلك الباب الذي دأب على التنبيه إليه بشتى الوسائل والسبل، معرضاً ومصرحاً في كتابه وعلى لسان نبيّه، مبيناً الضوابط التي من شأنها تقليص حالات الطلاق وتضييقها وكذلك الزنى.

من هذه الضوابط وهي من كتاب العزيز الحكيم وسنة الهادي الكريم:

- ١- أمر النساء بالاحتجاب عن أعين الرجال غير المحارم {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ} [النور: ٣١].
- ٢- أمرهن بعدم التخاليل في المشي وضرب الأرض بأقدامهن {وَلَا يَضْرِبْنَ

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع منشية بني حسن واللجنة النسائية فيه بالتهنئة والتبريك من الأخ **أحمد عايد عبد الله الشديفات** بمناسبة حصوله على المرتبة الثالثة عشرة في المستوى السابع في المسابقة القرآنية السنوية على مستوى المملكة ومن الأخت **أماني محمد اجريد الخوالدة** بمناسبة حصولها على المرتبة الأولى في المستوى السابع برواية شعبة عن عاصم في المسابقة القرآنية السنوية على مستوى المملكة سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز نور الهدى القرآني / فرع عمان النسائي بالتهنئة والتبريك من الأخوات الكريات **أمينة سليمان الدرديسي** **أسماء عبد الله عودة** **نجاح إبراهيم أبو شريح** بمناسبة حصولهن على شهادة التأهيل في التلاوة والتجويد ومن الأخت الفاضلة **رسمية توفيق عبد الفتاح** بمناسبة حصولها على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع غرب إربد بالتهنئة والتبريك من رئيس لجنة التلاوة في الفرع **أحمد بني هاني** بمناسبة حصول ابنه **حسام** على الإجازة القرآنية سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن وأن ينفع به الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الحاجة حليلة قنديل / فرع عمان النسائي بالتهنئة والتبريك من الأخ **الدكتور محمود حسين** ومن الأخت الفاضلة **ختام رباح** وزوجها الفاضل **عماد عواد** بمناسبة أدائهم فريضة الحج لهذا العام سائلين الله تعالى أن يتقبل منهم وأن يجعل حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً وذنبهم مغفوراً

تهنئة

تتقدم كل من لجنة إدارة فرع الطفيلة ولجنة إدارة مركز بصيرا القرآني بالتهنئة والتبريك من المدرّس **ليث جمال الرفوع** بمناسبة الخطوبة سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٥/١/١٠.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي أشارت إلى إكمال دين الإسلام:
أ) البقرة. ب) المائدة. ج) الحج.
٢. السورة التي أشارت إلى حادثة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة:
أ) الإسراء. ب) التوبة. ج) الممتحنة.
٣. وردت كيفية «صلاة الخوف» في سورة:
أ) النساء. ب) الأنعام. ج) الأعراف.
٤. من السور المختممة بالأمر بالصبر:
أ) المؤمنون والنور. ب) آل عمران ويونس. ج) إبراهيم والأحزاب.
٥. المراد بقوله تعالى: {ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ} في سياق آيات العذاب يوم القيامة:
أ) الترغيب والترهيب. ب) التهكم والتوبيخ. ج) التبشير والإنذار.
٦. نوع الاستثناء في قوله تعالى: {لَا يَدْوَ قُونَ فِيهَا مَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى}:
أ) استثناء مفرغ. ب) استثناء متصل. ج) استثناء منقطع.



إجابات مسابقة العدد 154

- | | |
|---------|---------|
|-٤ |-١ |
|-٥ |-٢ |
|-٦ |-٣ |

للإعلان التكرم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- فهد عبد العزيز محمد حجازي
- أسامة زياد أحمد سلامة
- محمد يوسف طه عبد أبو عرقوب
- دعاء نور الدين محمود خصاونة
- شروق محي الدين سليم إسماعيل
- أسمهان أحمد رشيد
- إنعام طاهر محمد التميمي
- تسرين سليمان عبد الرحمن البيطار
- اليمان أحمد أبو دواية
- رنا مفيد محمد العجولي

٥- محمد بن عبد الملك بن طفيل.

٣- الحيص بيص.

١- عبد الرحمن بن عوف.

٦- أحمد مُحَرَّم.

٤- عمرو بن العاص.

٢- أبو حامد الغزالي.

كوبون مسابقة العدد 154

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



داخل الأردن وخارجه.. كما تقلد مناصب متعددة، كان من بينها: أمين سرّ مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، رئيس قسم أصول الدين لكلية الشريعة في الجامعة الأردنية، عضو هيئة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، عضو دائم في لجنة الإمام مالك بن أنس في المغرب، عضو جمعية الحديث وإحياء التراث، عضو رابطة علماء الأردن.

وعلى الصعيد الدعوي؛ كان للفقيد -رحمه الله- مشاركة في الفعاليات الدعوية والاجتماعية المختلفة.. وكان آخر نشاط لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، شارك فيه الفقيد هو «حفل الوفاء لتكريم العلماء والقراء» الذي أقيم في أواخر عام ٢٠١٣م، وكانت له مساهمة قيمة؛ حيث ألقى كلمة العلماء، وأكد فيها على دور العلماء في الصّدق بالحق، والدّود عن الكتاب والسنة.. كما نصح العلماء وطلبة العلم بالتواضع لله، وحبّ الخير للناس جميعاً، والمحافظة على اللغة العربية، وتدبّر القرآن والدعوة إليه.

وجانب آخر يستحق الذكر، هو ملازمته للعلم والكتاب حتى آخر عمره؛ فقد منّج صبره وتعبه بمطالعته ومراجعاته، فكانت له أنيساً، وأعدت له ذكريات عُمر جميل قضاه بين العلم والتعليم.. وكان من أواخر ما كتبه في مجلة «الفرقان» بعنوان: «الرسول القدوة»، وقد تواصل معه مدير التحرير الأستاذ أحمد أبو عمر، وقال في حقّه: «كنتُ أسمع به ولا أعرفه، حتى قدّر الله أن أحادثه عبر الهاتف بشأن مقالات أرسلها لتُنشر في مجلة الفرقان، فلمستُ لطف حديثه، وصدق عباراته، وأجل ما كنتُ أسمعه منه الدعاء الجميل، حتى كأنك تحسّ بقُربه منك منذ زمن بعيد»..

وختاماً، فقد وُلد الفقيد في بلدة الرفيد -لواء بني كنانة- إربد عام ١٩٣١م، وتوفي صبيحة يوم الأحد الثاني من محرم لعام ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٤م.. رحمه الله رحمة واسعة.

وَجَمْعٌ نَادِيٌّ جَسِيدٌ -رحمه الله-

الفرقان - مجاهد نوفل

شخصية فريدة.. جمعت بين الهيبة والتواضع، وبين عزة النفس ولين الجانب، واستطاعت تحقيق التميّز في مختلف المحطات والأطوار.. لا يحتاج المتأمل إلى طويل نظر ليوقف على سرّ تميّز شخصية (أبي حمزة) حين يعلم أنه تربى على مائدة النبوة، وقضى عمره في نشرها وتعليمها، وشهد له زملاؤه وتلاميذه وكل من عرفه بطيب النفس، وسعة ذات اليد، والعلم الواسع، والحكمة، والسّمّت الحسّن.. فكان لا تجد المعدودين من بين العلماء العاملين الربانيين.. ولم يُبالغ القائل حين قال فيه: «ما رأيتُ الناس تُجمع على محبة شخص كما أجمعت على محبته وتوقيره.. مهيب يُحترم؛ لأخلاقه وكرمه وأدبه وحيائه.. ربما لا تجد له في (الحديث) نديداً إلا القلة القليلة، وربما لا تجد له في الزهد في هذه الفانية إلا الندرة النادرة».. وهذه شهادة أخرى من الأستاذ حسام الحيارى وهو أحد تلاميذه المقربين: «لا يملك من مجالسه إلا أن يُحبّه لأخلاقه وحسن معاملته.. حريص أشدّ الحرص على فصاحة اللسان.. له نظرة في الرجال.. يحتضن الشباب ويستمع لهم كأب حنون ويتصل بهم ليطمئن عليهم.. وكان حريصاً على تجسيد السيرة النبوية العطرة في حياته حتى باتت طبعاً له.. وكان كلما تحدّثنا في سيرته ﷺ، يترقرق الدمع في عينيه وهو يحاول إخفاءه.. وأثر عنه قوله: «لا يكتمل علم المرء إلا بخشية الله»، وكان قوله تعالى: {إِنَّمَا يُخَشَى اللهُ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} شعاراً له ومنهجاً».

الدكتور محمود عبيدات؛ أول حاصل على شهادة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه مع مرتبة الشرف الأولى في الأردن، حيث حصل على بعثة دراسية لإكمال دراسته في جامعة الأزهر، ثم بدأ رحلة التدريس في الجامعة الأردنية، ثم في عدد من جامعات الأردن، والسعودية، والإمارات.. واستمر فيها قرابة أربعين عاماً.. وقد شارك في تأليف (١٧) كتاباً ودليلاً لتدريس التربية الإسلامية، وأشرف على العديد من الرسائل الجامعية لطلبة الدراسات العليا، وحكّم عشرات البحوث والكتب، وشارك في عدد من المؤتمرات الدينية

في حوار مع الفرقان

د إدريس الخرشاف:

تقنية التصنيف الشجري في القرآن تفتح الباب على مصراعيه لفهمه وإعادة قراءته، وللتعرف على التنمية البشرية في القرآن والسنة

حاوره: حمزة حيمور

نبذة تعريفية:

- المؤهلات العلمية والمسار التعليمي للدكتور الخرشاف.
- حاصل على دكتوراه الدولة في الرياضيات التطبيقية (التصنيف الشجري وتحليل المعطيات Data Mining) بميزة مشرف جداً، مع تهنئة لجنة الدكتوراه، كلية العلوم - قسم الرياضيات والمعلومات، - جامعة محمد الخامس - أكادال - المغرب، بالتعاون مع المعهد الوطني العالي للإحصاء بباريس (ISUP)، فرنسا 1990م.

- خريج المعهد العالي للإحصاء بباريس (ISUP)، حاصل على دكتوراه في الإحصاء المعلوماتي من جامعة باريس السادسة (Pierre & Marie Curie Paris VI)، بميزة مشرف جداً، المعهد العالي للإحصاء بجامعة باريس السادسة (ISUP-1978) فرنسا.

- حاصل على شهادة الدروس المعمقة (DEA) في مجال الإحصاء الرياضي المعلوماتي 1976م، مختبر تحليل المعطيات المعهد العالي للإحصاء بباريس (ISUP)، من جامعة باريس السادسة (Pierre & Marie Curie Paris VI)، فرنسا 1978.

- الليسانس تخصص الإحصاء الرياضي، قسم الرياضيات والاحصاء، كلية العلوم، قسم جامعة دمشق 1972م، سوريا.

الفرقان: ما هو التصنيف الشجري؟

د. إدريس: هو عملية جمع الآيات أو الألفاظ أو المعاني التي تتشابه فيما بينها، بحيث أقوم ببناء شجرة معرفية أستطيع قراءتها خلال دقائق معدودة.

الفرقان: كيف يمكن أن نستفيد من التصنيف الشجري؟

د. إدريس: التطبيقات على القرآن الكريم بواسطة هذه التقنية، تفتح الباب على مصراعيه لكثير من القضايا، نستطيع من خلالها التعرف على التنمية البشرية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛ فالقرآن هو منبع للمعرفة، ولكنه ليس مفصلاً، فأين نجد التفصيل أو نتعرف على الكثير من الحقائق في المدرسة المحمدية، فهذه التقنية تسمح بدراسة علم التعمير أو التشفير في القرآن الكريم (الم- طه- كهيعص). وتسمح بتصنيف الآيات التي تتحدث عن نفس الموضوع في مجالات مختلفة.

الفرقان: كيف يستفيد الشباب من هذه التطبيقات؟

د. إدريس: الشباب ليس لديهم الوقت لكي يتعرفوا على القرآن الكريم لأنهم يطرحون عدة قضايا، فكيف نقوم بعملية إيصال هذه القضايا في أقل وقت ممكن، بواسطة هذه التقنية يمكننا أن نصل إلى التساؤلات التي يطرحونها دون الحاجة إلى تخصص دقيق لكي تصل إليها؛ إذن هي عبارة عن وسيلة من أجل طي المرحلة الزمنية، ومدخل للقرآن الكريم دون عناء، بمعنى: بدلاً من أن نشتغل بالقرآن الكريم لمدة طويلة، يمكننا التعرف عليه في شهر أو شهرين.

الفرقان: وكيف كان تعاطي الشباب مع هذه التطبيقات؟

د. إدريس: المراحل الأولى لهذا العمل كانت في غاية الصعوبة، لكنّ الناس بدأوا يعون أهمية هذه العملية ودورها في تنمية الإنسان ومعرفة القرآن، وقمنا مؤخراً بتكوين قسم للإعجاز العلمي بواسطة هذه التقارير في المغرب.

الفرقان: ما هي أبرز إسهاماتك في مجال التطبيقات الشجرية؟

د. إدريس: أعمل في هذا المجال منذ عام 1976م، وفي بعض المحاضرات أجب على تساؤلات من الصعوبة أن تدخل في عقلية الشباب غير المسلم.. فيقول مثلاً: إن القرآن كتبه الرسول ﷺ، فكيف يمكن أن نصل لعقل هذا الشاب غير المسلم.. فأنا أستخدم مع هذا الشاب اللغة التي يفهمها، وأبرهن له ذلك مادياً بالرياضيات، وهذه الطريقة أعطت ثمارها ونتائجها في كثير من المراحل، فهذا جانب من الجوانب التي يقوم على الرد على هذا التساؤلات.



الترتيب وعدم العجلة عند تلاوته، فلا بد من تحليل الكلمات للتعرف على نوعية الآيات التي يقرؤها الإنسان.

الفرقان: ما هي أبرز اهتماماتك وأبحاثك؟

د. إدريس: استخدام المعلومات، في حقل القرآن الكريم والسنة النبوية والإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية (Data Mining).

- بناء الخريطة الذهنية الرياضية والتحليل المعاملي، لقراءة القرآن الكريم والسنة النبوية (Data Mapping).

- استخدام تحليل البيانات وتقنية التصنيف الشجري، لدراسة اللغة العربية (أحرف القرآن الكريم أنموذجاً).

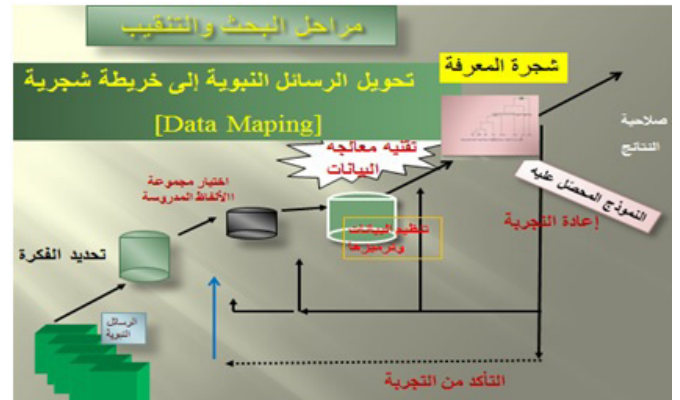
- تحليل جميع أنواع البيانات في شتى مجالات المعرفة (علوم طبيعية، القرآن الكريم، السنة النبوية، اللغة العربية، تحليل الخطاب، البيولوجيا، الجيولوجيا، اللسانيات، العلوم الطبيعية، السياسة الدولية، تحليل الشعر، دراسة الآفات الاجتماعية).

- تأطير باحثين في مجال الإعجاز العلمي والتنمية البشرية (مشروع تأسيس قسم الإعجاز العلمي في القرآن والتنمية البشرية ٢٠١٢م - ٢٠١٣م) في المجلس العلمي المحلي بالرباط، التابع للمجلس العلمي الأعلى لعلماء المغرب.

- تأطير وتدریس طلبة (ماستر الخطاب الشرعي وأهميته في الحوار - شعبة الدراسات الإسلامية) منذ ٢٠١٠م إلى يومنا هذا، في مادة (الإحصاء والمعلومات في القرآن الكريم والسنة النبوية - كلية الآداب)، جامعة محمد الخامس بالرباط.

الفرقان: في أثناء استطلاعنا لأبحاثك، لفت انتباهنا عنوان: (تحويل الرسائل النبوية المرسلّة إلى ملوك ورؤساء الدول إلى خريطة معلوماتية رياضية)، هل بالإمكان إلقاء نظرة عليه، حتى يفهم القارئ طريقته؟

د. إدريس: يركز هذا البحث على تقنية التنقيب عن البيانات (Data Mining)، من أجل الحصول على معارف جديدة، موجودة في الكمية الضخمة اللامتناهية من المعلومات التي تمّ تخزينها في المدرسة المحمدية (مدرسة المهارات التطبيقية للمدرسة القرآنية)، وذلك بتحويل نصوص المدرسة النبوية إلى خريطة شجرية تراتبية (شكل-١)، تركز بطريقة آلية على بناء مجموعة من الخوارزميات الرياضية والطرق المعلوماتية، من أجل توضيح وفهم المعارف والمعجزات التي تشكّل مختلف مودلات المدرسة، وما يهمننا في هذا البحث بناء خريطة معلوماتية رياضية للرسائل النبوية المرسلّة إلى ملوك ورؤساء الدول، وبناء شجرة المعرفة الترتيبية (Data mapping) للرسائل، حتى تتمكن من فهم التخطيط الاستراتيجي المتبع عند رسول الله ﷺ، انطلاقاً من الرسائل المذكورة، والتعرف على الرابطة الموجودة بين مختلف الرسائل بطريقة آلية، والتي لم يعرفها التاريخ العلمي إلى حدود كتابة هذه الأسطر.



الشكل ١

الفرقان: ما الذي دفعك إلى ابتكار هذه الطريقة؟

د. إدريس: كنت أفكر دوماً في جعل هذه التقنيات وهذه المعرفة في خدمة القرآن الكريم من أجل فهمه وإعادة قراءته؛ فقراءة القرآن كما أمرنا ربنا - سبحانه وتعالى - يجب أن تخضع لشروط، من بينها:

بالتعاون مع جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية بدولة الكويت

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

تقيم حفل تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية الثامنة عشرة



الفرقان - مجاهد نوفل

ومن جهته، قدّم عضو لجنة التلاوة المركزية في الجمعية الدكتور حازم أبو عليا فقرة حوارية، أبرزت نماذج متميزة من الفائزين بالمسابقة، وهُم: (أسامة صالح محمد علي) - (١٣ عاماً) وهو الخامس على المستوى السادس، وقد بدأ حفظ القرآن في سنّ (٤) وأتمّ حفظه في سنّ (١١)، وكان يقَدِّم حفظ القرآن على اللعب واللّهو.. أما الأولى على المستوى السابع، فهي الأخت (أماني الخوالدة) وقد بدأت حفظ القرآن منذ كان عمرها (٦) سنوات، وساعدها على الحفظ والداها، ثم المركز القرآني الذي افتتح في منطقتها، وكانت تتقل من منطقتها إلى مناطق مجاورة، وتبذل الجهد لتحصيل الروايات القرآنية، وأمنيتها تحصيل القراءات العشر. وخُتِمت الجلسة الحوارية مع الأخ (عبد الله البريقي) - (٤٩ عاماً)، وهو مجاز بالسند، وأتمّ حفظ القرآن خلال (٥) سنوات، وقد وُصف الجمعية بأنها «نورٌ يُستضاء به»، وشكر والدته وشيخه (محمد الخضور) لجهدهما وتشجيعهما له على الحفظ. وبدوره، ألقى سعادة المهندس جمال النوري / رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبد الله النوري كلمة، بارك فيها للجمعية، وللفائزين في المسابقة، وأكد أنّ حافظ القرآن ينبغي أن يعود خيره على مجتمعه.. ثم أشار إلى أهداف جمعية الشيخ عبد الله النوري، ومنها: دعم مؤسسات تعليم القرآن وتحفيظه، وأنها وجدت في جمعية المحافظة

برعاية أستاذ التفسير العالم الدكتور أحمد نوفل، وبالتعاون مع جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية بدولة الكويت، وبحضور سفير دولة الكويت في الأردن السيد حمد الدعيح، وحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفل تكريم الفائزين والفائزات في المسابقة القرآنية الثامنة عشرة لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠١٤م، في مسرح جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

استهل الحفل -الذي قدّمه مشرف مركز العلامة الدكتور فضل حسن عباس للدراسات القرآنية أحمد القوقا- بتلاوة من الذكر الحكيم بصوت الطالب صلاح عبد الرزاق محمد / الأول على المستوى الرابع في المسابقة، ثم ألقى رئيس لجنة شؤون الحفاظ في الجمعية الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة كلمة الجمعية، شكر فيها جمعية الشيخ عبد الله النوري -الداعم الحصري للمسابقة-، وهنّأ المشاركين جميعاً في المسابقة، وأوصى الحفاظ بشكر الله، وتعليم ما تعلّموه من القرآن، وأضاف: «هذه المسابقة نشاط سنوي دأبت الجمعية على إجرائه وفق لائحة منضبطة من التعليمات، وهدفها تحفيز الهمم على حفظ القرآن، وإتاحة جوّ التنافس المحووط بروح أخوة الإيمان».

والمفروق)، وشارك في هذه المسابقة قرابة (٣٠٠٠) طالب وطالبة، نجح منهم (٢٠٥٨) طالباً وطالبة. وإدارة الجمعية تقدّم الشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذه المسابقة من مؤسسات رسمية وشعبية.



على القرآن الكريم خير شريك، لتخصصها في العمل القرآني، وتميّز برامجها، وسعة انتشارها.. ثم أوصى الحفاظ بإخلاص النية، واتخاذ القرآن نبراساً ومنهجاً.

وكان مسك الختام مع كلمة راعي الحفل الدكتور أحمد نوفل، التي أكد فيها أنّ القرآن أعظم منهج، وأنه ينبغي أن يخرج أعظم أمة، وأنّ



المسلمين يشهدون في هذه الأيام تحليات لآيات القرآن، وأنّ عزّتهم لن تكون إلا بالعودة إلى هذا الكتاب العظيم.

هذا، وقد تخلل الحفل عرض داتاشو عن المسابقة منذ تأسيسها عام ١٩٩٦م، وآلية العمل فيها، والتصفيات والاختبارات.. ووصلات إنشادية لفرقة البراء الفنية بقيادة المنشد أيمن رمضان.

ثم قام كلٌّ من راعي الحفل، وسفير دولة الكويت، ورئيس جمعية الشيخ عبد الله النوري، ورئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، بتسليم الشهادات والجوائز للمشاركين والمشاركات في المسابقة.

يذكر أنّ فعاليات المسابقة القرآنية السنوية الثامنة عشرة لعام (٢٠١٤م) أقيمت بالتعاون مع جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية بالكويت، واستهدفت طلاب المراكز القرآنية في المملكة، في الفترة ما بين (٧/٨/٢٠١٤ - ٩/٩/٢٠١٤م)، وقد تضمنت المسابقة (٧) مستويات؛ الستة الأولى: ابتداءً بحفظ خمسة أجزاء ثم عشرة وهكذا، وانتهاءً بحفظ القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، أما المستوى السابع فهو في حفظ القرآن الكريم كاملاً بغير رواية حفص. وأقيمت المسابقة على تصفيتين: الأولى: في فروع الجمعية للمستويات الستة الأولى، والثانية: مركزية، وأجريت في المدارس العمرية، التي تستضيف القسم الأكبر من فعاليات المسابقة للعام الثاني على التوالي، وفي فروع الجمعية: (الكرك وإربد

«كيف نفهم القرآن»

الندوة الشهرية للجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



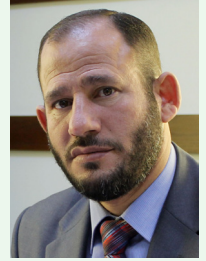
أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة ندوتها الشهرية الدورية، بعنوان: «كيف نفهم القرآن؟ مثلٌ من آية الكرسي» ألقاها الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة، في مجمع النقابات المهنية بالتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين.

وقد أبحر أستاذ اللسانيات في جامعة العلوم الإسلامية حول معاني عميقة تختص بكتاب الله تعالى، مشيراً إلى أنه لا ترادف فيه أبداً، فلا يمكن أن تجد كلمتين في القرآن الكريم بمعنى واحد، فلكل كلمة دلالتها وسياقها المتفرد. ونوه إلى أن الطريقة المثلى لدراسة القرآن الكريم هي جمع الآيات المتشابهة من الكتاب كله، ومن ثم قراءة كل آية في سياقها، فالقرآن يفسر بعضه بعضاً. وتطرّق إلى ضرورة استخلاص مناهج الحياة من القرآن، الذي أنزله الله تعالى لتدبره ونعمل به.

أدار الندوة -التي حضرها جمهور غفير من العلماء والمتخصصين والأدباء- أستاذ الفكر الإسلامي الدكتور مأمون جرّار، وقد أسهم الحوار والتعليقات من الحضور في إثراء هذه الندوة القيمة واعتبار (آية الكرسي) نموذجاً للدراسات القرآنية.



**حول قرب احتفالات الجمعية
بمرور خمسة وعشرين عاماً
على تأسيسها، صرّح مدير
عام الجمعية الأستاذ حسين
عساف لـ (الفرقان) بما يلي:**



«تحدثنا بفضل الله تعالى، وبيانا لدور جمعية المحافظة على القرآن الكريم وإنجازاتها، وشكراً لجميع المتعاونين مع هذه الجمعية القرآنية الثقافية الوطنية من الجهات الرسمية والشعبية، وتحفيزاً لجميع العاملين في الجمعية من متطوعين وموظفين، وتكريماً لطلاب الجمعية وطالباتها.. تحتفي جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية بمرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها، وذلك في عام ٢٠١٦م إن شاء الله.. وهي إذ تعلن عن ذلك قبل أكثر من عام، رغبةً منها في مشاركة كل من يعرف هذه الجمعية المباركة ويتواصل معها بأفكار وبرامج ومشاريع لهذه الاحتفالات التي يتم التحضير لها حالياً.

سائلين الله عز وجل لهذه الجمعية المباركة دوام التقدم والنجاح في تحقيق رؤيتها ورسالتها.. ولوطننا الغالي الأردن الخير والبركة».

العنان لمستوطنها ليفاقموا معاناة المواطنين هناك.

وتفجرت الأوضاع من جديد، حين أقدم الشاب عبد الرحمن الشلودي (٢٠ عاماً) في (٢٣/أكتوبر/٢٠١٤م) على دهس عدد من المستوطنين بالقرب من القطار الخفيف بمدينة القدس المحتلة، مما أدى إلى مقتل صهيونيين وإصابة ثمانية، لتكون باكورة عمليات انتقامية فردية بمباركة واسعة من الفصائل الفلسطينية.

وتلا ذلك قتل صهيونيين وإصابة (١٤) بجراح مختلفة في عملية «دهس» بطولية نفذها إبراهيم العكاري من سكان «حي شعفاط» بمدينة القدس المحتلة، في الخامس من نوفمبر، وقد استشهد برصاص قوات الاحتلال في مكان العملية.

وبعد ساعات من هذه العملية، أصيب ثلاثة جنود صهيانية بجراح مختلفة أحدهم جراحه خطيرة في عملية دهس قرب مخيم العروب في الخليل بالضفة الغربية، وقد أعلنت مصادر الاحتلال أن منفذ العملية سلم نفسه فيما بعد.

كما أصيب جندي صهيوني بجراح حرجة، بعد تعرّضه لعملية طعن على يد فلسطيني من سكان منطقة نابلس في محطة الباصات المركزية بـ«تل أبيب» بمركز الأراضي المحتلة عام (٤٨)، فيما أصيب مستوطن (إسرائيلي) آخر بجراح طفيفة جراء العراك مع المنفذ.

وقبل أن يستفيق الاحتلال من وقع الصدمة، قُتلت مستوطنة صهيونية تبلغ (٢٦ عاماً) وأصيب مستوطنان آخران بجروح خطيرة ومتوسطة بعملية طعن نفذها شاب فلسطيني، على مفرق تجمع مستوطنات «غوش عتصيون» شمال الخليل جنوب الضفة.

وفي أعقاب حادث الطعن الثاني، أصيب مستوطن صهيوني بجراح طفيفة جراء رشق الحجارة على حافلة ركاب قرب بلدة حورة في النقب، وفي ساعات المساء قُدمت مستوطنة من بئر السبع شكوى إلى الشرطة، اهتمت فيها شابين من النقب بمحاولة دهسها قرب محطة القطار، وقامت الشرطة بالتفتيش عن السيارة التي وصفتها الشابة واعتقلت راكبيها، وهما شابان (١٩ عاماً) من بلدة تل السبع.

واستفرت العمليات الأخيرة الكيان الصهيوني لأبعد الحدود، واضطر رئيس حكومة الكيان لعقد اجتماع طارئ لوزرائه للبحث في كيفية التعامل مع الأوضاع الأمنية المتفجرة، التي أثبتت عجز قوات الاحتلال عن إخماد بركان الضفة والقدس الثائر في وجه الإجماع الصهيوني.

ثورة الدهس والطعن

تستعر في القدس والضفة والـ(٤٨)



القدس المحتلة - الفرقان

بلغ الغضب الفلسطيني أوجه في القدس والضفة الغربية وأراضي (٤٨) المحتلة، من خلال ثورة شعبية جديدة عنوانها الدهس والطعن، في وقت عزّ فيه الحصول على السلاح، وزاد الخناق على الأجنحة العسكرية المقاومة، ولم يعد الحجر وحده يكفي في ميدان التصدي لانتهاكات الاحتلال وعدوانه المتواصل.

وشدّت العمليات الأخيرة في القدس والضفة أنظار الفلسطينيين في مشهد تاقوا إليه منذ الانتفاضة الثانية، وسط مؤشرات تتزايد عن تشكّل حالة شعبية للمقاومة تقترب صورتها من انتفاضة ثالثة، حيث ديمومة المواجهات وشعبويتها.

المواجهات العنيفة لم تقتصر على القدس والضفة، بل فجرت دماء الشهيد خير الدين حمدان، الذي قُتل بدماء باردة في كفر كنا في مدينة الخليل داخل الأراضي المحتلة عام (٤٨)، مواجهات عنيفة عمّت جميع المناطق الفلسطينية. ففي (٠٤/٠٨/٢٠١٤م) قُتل صهيوني على الأقل وجرح أربعة آخرون بعد اصطدام جرافة يقودها شاب فلسطيني بحافلة صهيونية شرقي القدس، قبل استشهاد برصاص قوات الاحتلال، واعتبرت العملية آنذاك ردّاً طبيعياً على جرائم الاحتلال في غزة، ولكنها لم تشف غليل الفلسطينيين.

وبالرغم من توقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة وفق اتفاق وقف إطلاق نار، واصلت قوات الاحتلال جرائمها وعدوانها في القدس والضفة، واستباححت المسجد الأقصى المبارك، وأطلقت

رقم (٢٤٢) الذي يدعو (إسرائيل) إلى الانسحاب من جميع الأراضي التي احتلت في حرب العام (١٩٦٧).



– (١٩٧٥/١١/١٠)

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٣٣٧٩) الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.



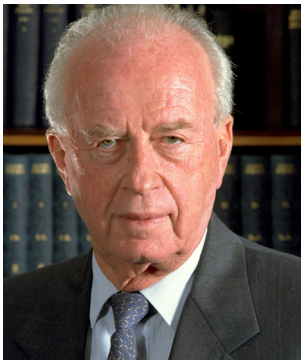
– (١٩٧٧/١١/١٩)

زار الرئيس المصري أنور السادات القدس كأول رئيس عربي يزور الكيان الصهيوني علناً منذ قيامه، ممهداً الطريق أمام معاهدة (كامب ديفيد).



– (١٩٩٣/١١/٢٤)

استشهد «عماد عقل» أحد أبرز القيادات العسكرية لكثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إثر مواجهات عنيفة مع جنود العدو الصهيوني.



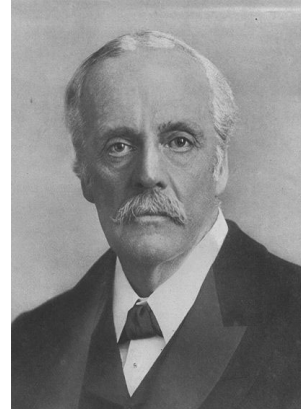
– (١٩٩٥/١١/٤)

اغتيال رئيس الوزراء الصهيوني (إسحاق رابين) على يد المتطرف اليهودي إيغال عمير، وتعدّ هذه أول حادثة اغتيال سياسي في الكيان الصهيوني.

أبرز أحداث شهر تشرين ثان / نوفمبر

– (١٩١٧/١١/٢)

وعد بلفور:



هو «وعد من لا يملك لمن لا يستحق»، وهو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها وزير خارجية بريطانيا (آرثر جيمس بلفور) بتاريخ (٢ نوفمبر ١٩١٧) إلى اللورد (ليونيل وولتر

دي روتشيلد) يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وحين صدر الوعد كان تعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن (٥٪) من مجموع عدد السكان، وقد أرسلت الرسالة قبل أن يحتل الجيش البريطاني فلسطين.

– (١٩٣٥/١١/١٩)

استشهد الشيخ عز الدين القسام في أحراش يعبد.



– (١٩٣٧/١١/٢٨)

نفّذت بريطانيا حكم الإعدام بأمر المجاهدين الشيخ فرحان السعدي عن عمر يناهز (٨٠) عاماً وهو صائم، وهو أحد رفاق الشيخ الشهيد عز الدين القسام.



– (١٩٦٧/١١/٢٢)

أصدر مجلس الأمن الدولي القرار

مفاجآت مؤسسة اقرأ

المصحف الناطق 8 جيجا



مميزات الجهاز :

- 17 قارئاً للقرآن الكريم .
- مصحف ورقي 14*20 سم / أو 17*24 سم
- صحيح البخاري ناطق
- صحيح مسلم ناطق
- القاعدة التورانية الناطقة
- قاموس تعليم اللغات الناطق
- شاحن + قلم ناطق + سماعات والعديد من المزايا الأخرى



الحجم الكبير: 55 ديناراً سعر الجملة 45 ديناراً.
الحجم الوسط: 50 ديناراً وسعر الجملة 40 ديناراً.

السعر

ملاحظة: سعر الجملة يمنح لأكثر من 10 نسخ.

(المصحف المحفظ) جديد ملون

الجهاز يعرض النص القرآني مع قراءة الشيخ بنفس اللحظة
(صوت ونص بنفس اللحظة)

(كفالة لمدة عام)

مميزات الجهاز

- يحتوي على القرآن الكريم كاملاً بصوت (9) قراء
- يحتوي على خاصية تكرار الآيات ليساعد على الحفظ
- يحتوي على (50) كتاباً من التفاسير والأحاديث النبوية والعديد من المزايا الأخرى



50 ديناراً وسعر الجملة 40 ديناراً

السعر

ملاحظة: سعر الجملة يمنح لأكثر من 10 نسخ.



مقتطفات إخبارية

إطلاق تطبيق

«مصحف المدينة النبوية»

على نظام ويندوز (٨,١)

أطلق مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، تطبيق «مصحف المدينة النبوية» على نظام (ويندوز ٨,١)، الذي يعمل على الأجهزة اللوحية (Tablet)، والمحمولة (Laptop)، والمكتبية (Desktop)، وفق ما تمّ في هذا الشأن بين مركز البحوث الرقمية لخدمة القرآن الكريم وعلومه في المجمع، وقسم المنصات والمطورين في شركة (ميكروسوفت) العربية.

وأوضح الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي / الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، أنّ واجهة التطبيق في المتجر تتضمن توصيفاً مختصراً ومركزاً عن أهم خصائصه ووظائفه باللغتين (العربية والإنجليزية)، إضافة إلى تصميم أيقونة خاصة للتطبيق مستوحاة من مقدمة القرآن الكريم والزخرفة المحيطة بصفحاته، تظهر على واجهة التطبيق في متجر (ويندوز)، وفي جهاز المستخدم عند تنزيله للتطبيق.

وكشف أنّ التطبيق يشمل نص (مصحف المدينة النبوية) كاملاً برواية حفص عن عاصم، ويعرض نصّ المصحف وفق حجم المصحف العادي، وترويسة برقم الجزء، واسم السورة، ورقم الصفحة، وظهور علامات الأجزاء، والأحزاب، والأرباع، والسجّدات، والسكّات بشكل تصميمها في المصحف تظهر وتختفي عند تقليب صفحات المصحف، مشيراً إلى أنّ التطبيق يدعم (١٢) لغة، هي: (العربية، والإنجليزية، والإندونيسية، والأردية، والفارسية، والتركية، والإسبانية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والسواحلية، والهوساوية).

الوكلاء مؤسسة اقرأ (بيت القرآن) ...
خبرة 5 سنوات في المصاحف الإلكترونية والناطقة

0799524680

أعظم وقائع الإسلام



د. محمد سليمان الخطيب
المدير السابق لشؤون الإجازة في
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هذا تلخيص لأعظم وقائع الإسلام، أكتبه متتابعاً بإذن الله، باختصار غير مخلّ، سائلاً الله التوفيق..

قال مكحول (أحد سادات التابعين): «كُنَّا نَحْفَظُ أَبْنَاءَنَا مِغَازِي النَّبِيِّ ﷺ وَسِيرَتَهُ كَمَا نَحْفَظُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ».

معركة اليمامة

- قاد المسلمون خالد بن الوليد، وقاد المرتدّين من بني حنيفة مسيلمة الكذاب.
- وقعت في عقرباء من أرض اليمامة في الجزيرة العربية سنة (١١) للهجرة.
- بلغ عدد المسلمين (٨) آلاف، مقابل (٤٠) ألفاً من بني حنيفة ومن معهم من المرتدّين.
- تبادل الطرفان الغلبة حتى وصلت خيل مسيلمة إلى فسطاط خالد بن الوليد.
- قسّم خالد جيشه حسب القبائل لإذكاء روح الحميّة والمنافسة.. عندها شدّ المسلمون على المرتدّين، حتى حاصروهم في الحديقة، التي عُرفت فيما بعد بـ(حديقة الموت).
- اقتحم المسلمون الحديقة، وقتل (وحشي) مسيلمة، وقتل من المرتدّين (٢٠) ألفاً، واستشهد من المسلمين (٣٦٠) رجلاً.
- قضت هذه المعركة على حركة الردّة والمرتدّين في الجزيرة العربية.
- كان لاستشهاد عدد كبير من حفظة القرآن في هذه المعركة وعلى رأسهم سالم مولى أبي حذيفة، أن أمر الصّديق ﷺ بجمع القرآن الكريم.

الغاية لا تبرّر الوسيلة



بقلم: سيد قطب
-رحمه الله-

من الصعب عليّ أن أتصوّر كيف يمكن أن نصل إلى غاية نبيلة باستخدام وسيلة خسيّة؟!!

إنّ الغاية النبيلة لا تحيا إلا في قلب نبيل؛ فكيف يمكن لذلك القلب أن يطبق استخدام وسيلة خسيّة؟ بل كيف يهتدي إلى استخدام هذه الوسيلة؟! حين نخوض إلى الشطّ الممرّع بركة من الوحل لا بد أن نصل إلى الشطّ ملوثين... إنّ أحوال الطريق ستترك آثارها على أقدامنا، وعلى مواضع هذه الأقدام، كذلك الحال حين نستخدم وسيلة خسيّة: إنّ الدنّس سيعلق بأرواحنا، وسيترك آثاره في هذه الأرواح، وفي الغاية التي وصلنا إليها!

إنّ الوسيلة في حساب الروح جزء من الغاية؛ ففي عالم الروح لا توجد هذه الفوارق والتقسيمات! الشعور الإنسانيّ وحده إذا أحسّ غايةً نبيلة فلن يطبق استخدام وسيلة خسيّة... بل لن يهتدي إلى استخدامها بطبيعته!

«الغاية تبرر الوسيلة؟!»: تلك هي حكمة الغرب الكبرى!! لأنّ الغرب يحيا بذهنه، وفي الذهن يمكن أن توجد التقسيمات والفوارق بين الوسائل والغايات!

فقالوا: يا نبي الله، فمن لم يجد؟ قال: يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق.
قالوا: فإن لم يجد؟ قال: يُعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فإن لم يجد؟
قال: فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة». (متفق عليه).
ويصوّر الرسول ﷺ في حديث آخر المسؤولية الاجتماعية المشتركة
الملقاة على عاتق المسلمين جميعاً في المسير بالجماعة إلى برّ العدل والخير
والأمان، قال: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ
اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ
الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ
أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصَبَيْنَا خَرْقًا وَلَمْ نُوذِمْ فَوْقَنَا!! فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا أَرَادُوا
هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا» (صحيح
البخاري). من أجل ذلك قال الرسول ﷺ في حديث آخر: «المسلم
للمسلم كالبنين يشدّ بعضه بعضاً». (متفق عليه)، ومن ثم فإن أي خلل
يصيب البناء الاجتماعي يجيء بمثابة علامة خطر أكيدة في مسيرة
الجماعة الإسلامية كلها، فإن تداركوا الخلل نجوا، وإلا فإن البناء
سيصدّع والمركب سيستقرّ بهم في الأعماق!!

قضية الترابط الاجتماعي



أ.د. عماد الدين خليل
جامعة الموصل - العراق

عن طبيعة العلاقات الاجتماعية الإيجابية المتينة العميقة التي تربط بين
أفراد المجتمع المسلم الواحد، وتسوسهم بمنطق التكافل، وتجعلهم
كالبنين، يمنحنا الرسول ﷺ مزيداً من القيم والتعاليم.. عن عبد
الله بن عمرو أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ: «أيّ الإسلام خير؟ قال:
تُطعم الطعام وتقرأ السلام على مَنْ عرفتَ ومَنْ لم تعرف». (صحيح
البخاري)، وعن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يجب
لأخيه ما يجب لنفسه». (متفق عليه)، «لا يؤمن» بهذا الجزم!!... والمحبة
ليست عواطف تُمنح فحسب، بل إنها عطاء وتضحية ونبل وإيثار،
وإلا فلن تستكمل أبعادها أبداً. والحديث التالي يسلط أضواء أكثر
على المسألة: عن أبي موسى أنّ النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة.

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميلي وأولاده وشركاهم

شارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email: zmeilico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



صاروخ يتألم..!

إيتاس السعيد

وُلدتُ بارداً متناثراً في جوف الأرض
ممزوجاً بالتراب..
سُررتُ عندما نُقلتُ إلى المصنع لأصبح
أداة حرب تقف في وجه الأشرار، لتوقف
حقدهم وتمنع ظلمهم..
مُحلتُ إلى أرض المعركة فجأة.. انطفأ الفرح
وتغيّرت الصورة.. فأعدائي هم ملائكي..
تُرى كيف حدث هذا؟ أريد أن أعود بارداً
كما كنت.. أن أبقى هناك حيث وُلدت..
لكن لا جدوى، فهؤلاء لا يسمعون.. لا
يبصرون.. لا يشعرون..

وفي النهاية احترقت.. احترقت حزناً وألماً
قبل أن أُحرق أجساد الأبرياء.. لقد أشعلت
دموعي جسدي المعدني، فأنا لم أصنع لذلك!..



الأقصى في قلوبنا

هتاء ذياب
مركز عبدالله بن عامر / الرصيفة



الأقصى .. كلمة لها وقع عجيب حين تطرق الأذان .. وجسم يسحر العين حين تقع عليه
.. وحب يهز أعماق القلب حين تجول فيه بمخيلتك .. توّد لو تركب بساط الريح لتصل
إليه، وتقبل أعتابه .. ولكن !!

من يتولى الحديث فيه وعنه؟! إنهم من يستطيعون أن يصلوا إلى ميكروفونات الإذاعات،
ومن تحب المرئيات أن تسلط عليهم ضوءاً ومسؤولية في كل كلمة وتصريح .. إنهم عليّة
القوم أو صفوتهم من علماء وسياسيين ومفكرين ومتكلمين .. فهل بقي حديث لم يُقل في
الأقصى؟! وهل بقي أحد لم يتكلم في الأقصى؟!!

نعم .. بقي كثير .. فلو لم يكن قد بقي كلام كثير يقال، فهناك كثيرون لم يقولوا كلمتهم !!
إنهم نحن؛ نحن الذين نُضاف إلى تعداد السكان كل عام، نحن الذين نتوق لشّم رائحة هوائه
.. ووالله إني لأكاد أحياناً أمدّ يدي إلى شاشة التلفاز لعلي ألمس جداراً أو شجراً أو حجراً أو
معلماً منه.

نحن الناس العاديون البسطاء ... المنسيّون من كل الحسابات، ولكننا نحن من لا ينسى،
ولا نسمح لأنفسنا أن ننسى مكاناً وطنته قدما حبيبنا محمد (عليه الصلاة والسلام)، نقبل
الأرض والحجر والشجر، لعلنا نصل إلى شيء من عبقة الزكيّ.

نحبّ ونجلّ ونحترم من يحميه وينصره، ونتطلع إلى أن نصل نصف ما وصلوا عن الحب
والعطاء والفاء، وإني لأغبط أولئك النسوة غير المشهورات كيف يقفن ويدافعن عن
أرض ترتبط بمحمد (عليه الصلاة والسلام) ارتباط الجسم والروح والقلب، إذ يُضيق
عليهن ولا يباليين، تبكي إحداهن بكاءً مريراً لمنعها من الوصول إلى المسجد الحبيب، ومع
ذلك تأبى أن تفارق حدود المكان.

هل بقي كلام لم يُقل في الأقصى؟! نعم! بقي كثير .. بقي كلام اللسان واليد والقلب والروح
.. بقي كلام العدد الكبير الذي سيُحسب له الحساب الكبير في اليوم القريب، لأن الأقصى
لا يزال في قلوبنا، ولا تزال قلوبنا تطير شوقاً وحباً للأقصى.

تقلبات الشباب..

إعداد: آلاء الرشيد
Ala.alrasheed@gmail.com

تُرف نفسي أم حاجة لتغيير ثبات الذات



بارودي: إذا ربط الشاب قلبه وحياته بالله، ارتقت روحه، وتعلق بمسبب الأسباب، ولم يتعلق بالأسباب، وحقق بذلك التوازن بين التقلبات والواقع

لماذا يتقلب مزاجي؟!

تفند الأخصائية النفسية الأستاذة دجاجة بارودي أسباب التقلبات التي يتعرض لها الشباب، وهي تقلبات: الحالة النفسية، الحالة الاقتصادية، الحالة الاجتماعية.

تقلبات الحالة النفسية تقسم إلى سببين: عضوي ونفسي، يؤثر كل منهما في الآخر، وتعني بالسبب العضوي: «اختلال إفراز هرمونات الجسم خصوصاً هرمون (الاندروفين) المسؤول بشكل كبير على الحالة المزاجية، وسبب اختلال الهرمونات خلل في عمل الغدد أو أمراض تُصيب الجسم، كارتفاع ضغط الدم والسكر، وعلاجه يكون بعد تشخيصه، حيث يقاس هذا الهرمون، فإن كان هناك نقص في كميته في الجسم، يُعطى المريض ما يُسمى بـ(حبوب السعادة) التي تعمل على تنظيم إفراز الهرمونات».

أما الجانب النفسي، فتحدّد (بارودي) سببه: «عدم الرضى عن

«سعادة، غضب، حزن، استغراب، سُكون...» كلمات تُعبّر بها عن تقلبات تنتاب ذواتنا، بعضها نعرف سببه والآخر نتساءل من أين أتى.

كم استيقظنا صباحاً وشعور بالسعادة لا ندري كنهه، وأحياناً نشعر بـ«النكد» رغم أنّ تفاصيل اليوم لم تتضح بعد، ونقول من حيث لا ندري: «الله يجيب خير هذا اليوم»!

لا تقتصر تلك التقلبات على المشاعر بل على المزاج والنفسية.. تقلبات فكرية، سلوكية.. تقلبات التوقيت، تقلبات الجو... وتصل إلى تقلبات في مواصفات الزوج / الزوجة للعزّاب! ولا تبتعد تلك التقلبات عن المتزوجين.

وتُشارك وسائط التواصل غير البشرية «الإلكترونية» مثل «الفيسبوك» التعبير عن التقلبات، فقد أضاف خيارات عند كتابة المنشور «البوست» يسأل شعور صاحب (البروفيل): «كيف تشعر»؟ ويُتبعها بمجموعة من التقلبات الشعورية..

نعيرات: لا بد من التهيئة النفسية لكل ما يمكن أن لا نتوقعه، وبذلك نستطيع أن نتعايش مع المتغيرات

الواقع المرتبط بالحاضر، فنرى الشاب إما متعلق بماضٍ زاهر اختلف بسبب ظروف صعبة أو حتى ظروف غير معتادة يمرّ بها فيرى مستقبله ضبابياً وبعيداً، أو أنّ الشاب قد وضع أهدافاً مستقبلية غير واضحة وغير محدّدة وغير واقعية ولا يمكن تجزئتها إلى مراحل ليشعر بفرحة الإنجاز».

كما ترى الأستاذة دجانه أنّ للحالة الاقتصادية دور في التقلبات عند الشباب، فتقول: «الوضع المالي والرضى النفسي عن الحالة الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على المزاج، ولكن يجب التنويه على أنّ الإيمان العميق بأنّ الرزاق هو الله، فعلاً لا قولاً، يؤدي إلى السيطرة على الانفعالات المصاحبة للوضع المالي».

وتولي (بارودي) أهمية للحالة الاجتماعية، وأنها سبب كاف للسيطرة على التقلبات المزاجية قائلة: «من الطبيعي أنّ الشاب الذي يترعرع في أسرة مستقرّة وملتزمة، فيها الحب والاحترام، وكذلك الشاب الذي لديه أصدقاء حقيقيين (وأؤكد على «حقيقيين») أي يشاطرونه الاهتمام والأفكار والتوجهات.. أن يكون أقلّ عرضة لأيّ اضطرابات».

شخصيتك ومشاعرك وأفعالك

الشابّة آلاء الزبود / طالبة ماجستير هندسة برمجيات، ومطوّرة الإعلام الاجتماعي، ترى أنّ ثمة أموراً لا علاقة للمناخ في تغييرها وتحولها؛ لأنها مرتبطة بالعقل لا بالروح أو الجسد، كالتقلبات الفكرية مثلاً.

وتضيف: «إلا أنّ التعبير عن المشاعر -مثلاً- عرضة للتغيير على مدى الفصول، وهي مرتبطة بعوامل تتأثر باختلاف درجة الحرارة والمناخ!». وتطلعنا (الزبود) على نتائج توصّل إليها الباحث Golnoosh Farnadi (جولنوش فاراندي) في بحثه (شخصيتك ومشاعرك وأفعالك في فيسبوك..)

-والذي يدرس فيه الكمّ العاطفي في فيسبوك وتذبذبه تبعاً لعوامل معينة- أنّ شهر (ديسمبر) يشهد زخماً في التعبير عن مشاعرنا مقارنة ببقية الأشهر.

وتكمل: «كما أثبتت الدراسات أنّ التعبير العاطفي عن الحالات المؤقتة التي نمرّ بها (استياء، ملل، جوع، شكر) عبر وسائل الاتصال الاجتماعية في فصل الخريف، أكثر رواجاً مما هو في فصل الصيف».

قد يكون السبب في كمية الوقت الذي يقضيه أحدنا مع نفسه في فصل الخريف؛ حيث إننا نلتفت لأنفسنا ومشاعرنا وحتى لإنجازنا أكثر مما هو الحال في فصل الصيف، ولا سيما أنّ توفّر الوقت هو ثاني دافع يشجّعنا على اللاتفات إلى عواطفنا والتعبير عنها، بعد حاجتنا العاطفية الملحة.

كيف أنجز مع التقلبات؟

يؤجّه أيمن نعيرات / مدير أكاديمية القائد للتدريب، مجموعة طرق للشباب، لكي لا يقعوا في حبال تأثير التقلبات على مسارهم العام للإنجاز: «التهيئة النفسية لكل ما يمكن أن لا نتوقعه، وبذلك نستطيع أن نتعايش مع المتغيرات، ولكن هذا لا يمنعنا من أن نتوقّف ونأخذ على أنفسنا ميثاقاً في الإصرار على الإنجاز مكافأة النفس كلما حقّقنا ولو جزءاً يسيراً من العمل.. والله سبحانه وتعالى حكمة في التغيير والتبديل».

يوضّح (نعيرات) قاعدة (في التغيير قوّة) ويدعو لتطبيقها؛ لأنها تُغيّر المزاجية وتُحفّز الإبداع وملكة التعبير وجمال المنطق، ويعني بها: «تغيّر النفسية إلى المزاج الأحسن والأفضل كتغيير نمط العيش الروتيني.. تغيّر المكان الذي تذهب إليه.. تغيّر نوع الطعام أو أكل الطعام في مكان مختلف.. الخروج في نزهة السفر الجلوس مع علماء ومفكرين.. مشاهدة مسرحية.. قراءة كتاب... ضع أمامك في العمل ما هو مُحفّز من صور وعبارات التحفيز لتشاهدها كلما دخلت مكتبك، خُذ وقتاً للراحة واستنشّق فيه

بخدمة الغير، أو تقديم المساعدة أو التطوع.

٤- استخدام لغة تعتمد على الحاضر، ومحاربة السلبية في العبارات التي يستخدمها.

٥- الاعتماد على الغذاء الذي يحسن المزاج، وذلك بتحفيز الجسم على إفرازات الهرمونات المطلوبة، ومن ضمنها الكاكاو والموز، دون إفراط أو تفريط.

٦- اتخاذ أسلوب خاص للتفريغ العاطفي، إما من خلال الرسم، أو المشي، أو التحدث إلى صديق مقرب يُعرف عنه الحكمة، ولا يقوم بزيادة سوء الحالة أو حتى الاستماع إلى أناشيد مفضلة.

٧- استخدام أسلوب كتابة المشاعر المتعلقة بمواقف معينة، من خلال مذكرات أو قصاصات ورقية يرميها عندما يشعر بالراحة.

الهواء النظيف.. تفكّر في مخلوقات الله، فإنك تحفّز الدماغ إلى ما هو أعمق، وتُشعل الشرارات الكهربائية في دماغك.. شاهد الأطفال وهم يلعبون.. سيعطونك أملاً بَعْدَ مُشرقٍ».

الموازنة بين الواقع والتقلّبات.. كيف؟

تُرشد الأخصائية النفسية الأستاذة دجاجة بارودي الشباب إلى كيفية توازن الشاب بين التقلّبات والواقع:

١- ربط الشاب قلبه وحياته بالله، حيث ترتقي روحه وتتعلّق بمُسبّب الأسباب، ولا يتعلّق بالأسباب.

٢- محاولة تأمين استقرار اجتماعي؛ فإن كانت الأسرة غير مستقرّة فليحاول الانسجام مع مَنْ يُشهد له بحُسن الأخلاق، كإمام المسجد، أو معلّم المدرسة، أو مدرّب الرياضة الخاص به.

٣- تحديد هدف سام وعالٍ يعيش من أجله، وحبّذا لو كانت

بطاقة اشتراك في مجلة الفرقان

الاسم: عدد النسخ () .
 الدولة:
 المدينة:
 الشارع:
 الهاتف:
 الجوال:
 ص.ب:
 الرمز البريدي:

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)

وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦).

- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / جبل الحسين - شارع الجليل - امتداد شركة مياها - عمارة (٣٦).

* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ٢٠ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً

* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).

من نشاطات فرع الكرك

لقاء تربوي لمديرات ومعلمات الأندية الدائمة



أقامت لجنة الأندية النسائية الدائمة اللقاء التربوي الأول لمديرات ومعلمات الأندية الدائمة في مقر الفرع، بحضور (١٢٠) مشاركة من (٤٠) مركزاً، وتحلله عرض للخطة العامة للأندية الدائمة وطريقة استخراج المعلمة خطة لشعبتها، كما ألقى الأخت نادية القطاونة محاضرة بعنوان: (ذوقيات التعامل مع مرتادات الأندية الدائمة) وتم أيضاً توزيع كتيبات خاصة بمحور اللقاء، وعرض ملاحظات عامة من قبل المشرف العام للفرع مشعل المعايطة. وخرج اللقاء بالتوصيات التالية: التزام كل ناد بدوام (٤) ساعات أسبوعياً، إعداد ورقة عمل عن كل كتيب عرض في اللقاء، الالتزام بالخطة المعدة من قبل لجنة الدائم، متابعة مديرة النادي أساليب التعامل مع منتسبات الأندية الدائمة.

محاضرة لمشرفات الحفظ وديوان الحافظات



أقامت لجنة الحفظ النسائية محاضرة لمشرفات الحفظ والمشاركات في ديوان الحافظات، قدّمتها الأخت إنعام أروادي في مركز مؤتة القرآني، تحدثت فيها عن شرف الحفظ والحفاظة، وما ينبغي على الحافظة أن تتصف به، ثم تحدثت الأخت سناء أبو هيكل عن مكانة الأقصى الذي هو جزء من عقيدة الأخت المسلمة، وبالأخص الأخت التي نالت شرف حفظ كتاب الله، وفي نهاية النشاط تم توزيع الهدايا الرمزية على المشاركات.

الموسم الثقافي السادس



أقام فرع الكرك الموسم الثقافي السادس برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، وبحضور ضيف الموسم الدكتور محمد راتب النابلسي، وعدد من أهالي الكرك، وإدارات فروع الجنوب، وتخلل الموسم كلمة ترحيبية لرئيس الفرع سظام المعايطة، وكلمة الدكتور النابلسي حول المبشرات في القرآن الكريم، وبعض أوجه إعجازه، وكلمة نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، أشار فيها إلى دور الجمعية في تربية الجيل وتحفيظ القرآن الكريم، وختم الموسم بتسليم الدكتور النابلسي درع الجمعية تقديراً لجهوده..

الديوان الرابع للجنة التلاوة النسائية



عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية في الفرع ديوانها الرابع الخاص بالمجازات لعام ٢٠١٤م، في نادي معلمي الكرك، وتحلله كلمة ترحيبية لرئيس الفرع سظام المعايطة، ومحاضرة للدكتور طالب الصرايرة بعنوان: (الشخصية الإيجابية في العمل القرآني)، كما قدّمت الأخت سلطانة المجالي المادة العلمية التجويدية بعنوان: (الجديد في التجويد «٢»).

من نشاطات فرع عمان الأول

من فعاليات مركز حطين

إفطار عاشوراء



احتفاءً بيوم عاشوراء، وتحفيزاً للطلاب على صيامه، أقام مركز حطين القرآني إفطاراً في يوم عاشوراء، حضره (٦٠) من شعب حفاظ المركز، ودبوان الحفاظ والمجازين، والموظفين والإدارة.



رحلة الطلاب

نظّم مركز حطين القرآني رحلة ترفيهية لطلاب المركز، بإشراف مدير المركز ومدّرس شعب الحفاظ، وتخلل الرحلة برنامج ترفيهي هادف.

تخريج النادي الصيفي في مركز ابن القيم



برعاية كريمة من المحسن إباد جودت، أقام مركز ابن القيم القرآني حفلاً لتخريج (٤٠٠) طالب شاركوا في النادي الصيفي الخامس عشر، تخلله تكريم المدير والمعلمين والعاملين، وتسليم الشهادات والجوائز للطلاب المشاركين.

تخريج الحافظ (٢١) في مركز أنوار التقوى



أقام مركز أنوار التقوى القرآني / فرع عمان الرابع حفلاً لتخريج الحافظ الحادي والعشرين في المركز لهذا العام (٢٠١٤م)، حيث أتم الطالب «سليمان العكايلة» حفظ القرآن الكريم كاملاً، وفي نهاية الحفل -الذي حضره عدد من أهالي الحي- قام رئيس المركز سليمان الشيبان بتسليم الحافظ درعاً تذكاريّاً.

تخريج مشروع تاج الوقار في مركز الهدى



برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، أقام مركز الهدى القرآني / فرع عمان النسائي حفلاً لتخريج (١٧) حافظة ضمن فوج جديد في «مشروع تاج الوقار»، في فندق أبراج زمزم. وقد شارك في المشروع الذي أقامه المركز في الفترة الصيفية (٥٣) مشاركة، وتخلله التفسير الإجمالي للقرآن الكريم، بالإضافة إلى نشاطات متنوعة، مثل: استضافة شخصيات، وعرض أناشيد هادفة، ورحلة ترفيهية.

من نشاطات فرع عمان النسائي

ملتقى معلمات التحفيظ



أقام القسم القرآني ورشة عمل للجان الخاصة بحلقات التحفيظ التابعة لديوان الحافظات والمجازات، بحضور (٦٣) معلمة تحفيظ، وهدف إلى الارتقاء بالحلقات والمعلمات من الناحيتين الإدارية والفنية، وتخلل الملتقى فقرة إيمانية بعنوان: «وقفات مع معلم القرآن».

تخريج طالبات دورة التأهيل



برعاية رئيسة الفرع الدكتورة سمية طقش، أقام الفرع حفلاً لتخريج (٢٦١) طالبة ضمن الفوج الرابع عشر من طالبات الدورة التأهيلية، واللواتي التحقن بـ (٢٠) دورة في مراكز الفرع النسائي ومراكز فروع عمان: (الرابع والخامس والسابع وعين الباشا). وتخلل الحفل كلمات للفرع، وللمعلمة، ولطالبات دورات التأهيل، بالإضافة إلى فقرات هادفة ووصلات إنشادية.

مسابقة قرآنية لموظفات الفرع

عقد قسم الشؤون القرآنية في فرع عمان النسائي مسابقة حفظ أجزاء من القرآن الكريم لموظفات الفرع خلال شهر رمضان المبارك، وتضمنت (٤) مستويات، ما بين حفظ جزء واحد إلى عشرة أجزاء، وشاركت في المسابقة (٢١) موظفة، نجح منهن (١٥) موظفة، وتم تكريمهن خلال حفل المعايدة الذي أقيم في الفرع تحت شعار: «بُشراكم اليوم»، وتخلل الحفل مسابقات وفقرات هادفة.

«وأحسن كما أحسن الله إليك»



تحت شعار: «وأحسن كما أحسن الله إليك»، أقام قسم الشؤون القرآنية في فرع عمان النسائي ملتقى المعلمات الخامس، بحضور (٩٦) معلمة، وتضمن الملتقى محاضرة للدكتور

إبراهيم الجرمي عن اللغة العربية، وعروض داتاشو، ومسابقات، وختم بتكريم المعلمة خلود أبو نصار من مركز فجر الإسلام بلقب المعلمة المثالية لعام ٢٠١٤ م ضمن مسابقة المعلمة المثالية التي شاركت فيها (١٤) معلمة.

فليفرحوا



برعاية رئيسة الفرع الدكتورة سمية طقش، أقيم حفل تكريم لأعضاء وموظفات الفرع ومديرات مراكزه، تحت شعار: «فليفرحوا»، وذلك بمناسبة فوز فرع عمان النسائي بالمركز الأول في مسابقة جائزة دار الإيمان. وتخلل الحفل كلمة لمديرة الفرع رنا القيسي حول أهمية العمل المؤسسي والغاية منه، ومحاضرة للدكتور جهاد نصيرات حول كيفية استقبال أيام ذي الحجة واستثمارها، بالإضافة إلى فقرات ترفيهية هادفة ووصلات إنشادية. وفي ختام الحفل قامت نائب رئيسة الفرع زاهرة عودة بتوزيع أوسمة تكريمية على أعضاء وموظفات الفرع ومديرات مراكزه.

«كم حياة ستعيش»



عقد قسم الشؤون القرآنية في الفرع لقاءً لمسؤولات التلاوة في مراكز الفرع، وذلك لمناقشة كتاب «كم حياة ستعيش» لمؤلفه كريم الشاذلي، بحضور (٤٤) مسؤولة.

هذا، وقد تحدّث الكتاب في (٣٩) عنوناً حول أحاديث وهو اجس تظراً على القلب، وطريقة التعايش معها، والارتقاء بالروح والسمو بها.

من نشاطات فرع دير أبي سعيد تخريج النادي الصيفي والملتقى الرمضاني في مركز الأشرافية



نظّم مركز الأشرافية القرآني / فرع دير أبي سعيد حفلاً لتخريج (٩٥) طالباً شاركوا في النادي الصيفي والملتقى الرمضاني، بحضور جمع حاشد من أهالي البلدة. وتخلل الحفل كلمة للمشرف التربوي لإقليم الشمال حمد الله الزعبي، تطرّق فيها إلى دور الجمعية التربوي، الذي تقوم به تجاه أبنائنا، وإلى بعض اتجاهات التربية القرآنية الحديثة.

تخريج نادي الأشرافية الثقافي



برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، أقام مركز الأشرافية حفلاً لتخريج (١٠٠) طالبة في نادي الأشرافية الثقافي، وحثّ العزازية - في كلمته - الطالبات على مواصلة التقدّم في حفظ القرآن، وربط حفظ القرآن بالعمّة والأخلاق الفاضلة، وأشار إلى إنجازات الجمعية، وختم الحفل بتكريم طالبة التوجيهي الأولى على اللواء.

من نشاطات فرع معان حقيبة المعلمة الخبيرة



أقام مركز التدريب في الجمعية دورة بعنوان: «حقيبة المعلمة الخبيرة» للعاملات في روضة نادي الطفل القرآني والمراكز الدائمة التابعة لفرع معان، بإشراف كل من: (د. عبد الكريم خضر، د. أيمن عمرو، الأستاذة أماني عتيبي)، ومدّتها (١٥) ساعة.

من فعاليات نادي الطفل القرآني



أقام نادي الطفل القرآني في فرع معان نشاطاً تعليمياً لمناسك الحج، وإفطاراً جماعياً تخلله تعليم الطلاب آداب الطعام، بالإضافة إلى نشاط تعليمي، وآخر ترفيهي.

من نشاطات مركز البيان القرآني

لقاء معايدة

أقام مركز البيان القرآني / فرع عمان النسائي لقاء معايدة للأمهات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تخلله درس للوعظة سحر العكايلة، ووصلات إنشادية، ومقطع تمثيلي عن الحماة والكنّة، وطبق خيري.



من نشاطات فرع إربد

تكريم أوائل المدارس في مركز ابن كثير



أقام مركز ابن كثير القرآني حفلاً تكريمياً لأوائل المدارس، بالتعاون مع مدرستي شفيق ارشيدات ومصطفى وهبي التل، وتخلل الحفل كلمة للدكتور سعيد الجعفري، وكلمة لرئيس لجنة التلاوة في المركز حمزة المنسي، وفي الختام قام نائب مدير المركز أبو أسامة ملكاوي بتوزيع الدروع التكريمية على الطلاب.

لقاء معايدة للمراكز



أقامت اللجنة النسائية المركزية في فرع إربد لقاء معايدة لرئيسات لجان المراكز التابعة للفرع بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وتخلل اللقاء موعظة للأخت (أم عبدالرحمن)، وتكريم المراكز الصيفية، وتكريم جميع المراكز، بالإضافة إلى تقييم للمراكز.

من فعاليات نادي الطفل القرآني / مركز عبد الله بن مسعود



كما قام نادي الطفل القرآني في مركز عبدالله بن مسعود بافتتاح (مول حروف المد وحرف الباء)، وذلك بهدف ترسيخ الحروف وأشكالها من خلال الأشياء الملموسة والمحسوسة.



سير نادي الطفل القرآني في مركز عبد الله بن مسعود رحلة للطلاب إلى حديقة طارق، تخللها عرض أحداث الهجرة النبوية لطلاب المركز، وطلاب مدرسة التميز، ومدرسة النهضة، ومركز بشري..

تطبيق مناسك الحج

أقام نادي الطفل القرآني في مركز البيان فعالية تطبيق مناسك الحج عملياً، تحت عنوان: «سأحج بقلبي»، كما أقام النادي حفلاً لتكريم الأطفال بمناسبة إتمامهم حفظ سورة النبأ، بحضور الأمهات.



من نشاطات فرع عمان الخامس مركز (أبو علندا) القرآني



أقام مركز (أبو علندا) القرآني بالتعاون مع مركز الخيرات القرآني فعاليات شهر ذي الحجة، تخللها مهرجان أجاد الأردن الثالث برعاية كل من الدكتور عبد الرحمن الكيلاني، والأمين العام للجمعية الدكتور سليمان الدقور، وتم خلال المهرجان تكريم (٣٥) حافظاً وحافظة من المركزين، و(٣٠) حافظاً وحافظة شارفوا على إتمام الحفظ. ومن جهة أخرى، عقد المركز لطلاب مدرسة المستندة، مسابقة قرآنية، ورسومات بمناسبة موسم الحج، بمشاركة (١٥٠) طالباً، وتم تكريم (٥٠) طالباً متميزاً.. كما أقام المركز حفلاً لتكريم (٥٠) من طلابه من المتفوقين دراسياً، ممن حصلوا على معدلات

(٨٠-١٠٠٪)، وأيضاً أقام الملتقى القرآني الذي تخلله فقرات مراجعة للحفظ السابق، وشارك فيه (٥٠) طالباً. وعلى صعيد آخر، أقام المركز اليوم الطبي المجاني بمشاركة مستشفى التوتنجي ومركز عبادة للبصريات، واستفاد منه (٣٠٠) مراجع.

دورة تدريبية في الفرع



عقد فرع عمان الخامس دورة تدريبية بعنوان: (Training Of Trainer) (ToT) لموظفي الفرع ومديرات ومعلمات المراكز التابعة للفرع، بإشراف المدرب محمد الكوز، وبواقع (٣٦) ساعة تدريبية، واختتمت باختبار نظري وعملي لمعرفة مدى الاستفادة من الدورة، وقد اجتاز جميع المشاركين الاختبار بنجاح، وتم تخريجهم من قبل مدير الفرع ياسر الزواوي -مندوباً عن اللجنة الإدارية-.

نعي فاضلة

تنعى كل من لجنة إدارة فرع الرصيفة
ولجنة إدارة مركز
يوسف الحموري القرآني
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
الحافظة والمحسنة الكريمة

خيرية كامل

(أم حازم)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها
بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع منشية بني حسن
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
من مدير الفرع

الأخ سهيل مقبل الشديفات

بوفاة عمه

(والد زوجته / رئيسة اللجنة النسائية في
الفرع أمينة طه العجلوني)

الحاج الفاضل طه محمد العجلوني

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده
بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي عالم فاضل

ينعى مجلس إدارة جمعية المحافظة
على القرآن الكريم
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
العلامة الدكتور

محمود نادي عبيدات

الذي قضى عمره باحثاً ومحدثاً وعلمياً
من أعلام الحديث الشريف
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



والعقاب..
يزيدني عناداً..
فإخوتي الشامتون
يدفعونني لأن
أبدو في كل لحظة
أكثر صلابة
وأقدر على ظروف
العقوبة؛ وتكرار

صفحة من دفتر مراهق

مؤمنة معالي
M2menah@hotmail.com

نور خافت يتسلل من شق باب حجرة (وسيم)؛ وعقارب ساعة حجرة الجلوس لا تمل من مسيرها المكوكي وصوتها الذي يعلو في هدوء الليل، أب غاضب، تستلقي إلى جواره أم دامعة ملّت الشجار المتكرر بين الزوج والولد! وكلاهما يلقي عليها اللوم! والنوم يجافيهما بعد عراكهما الأخير مع وسيم الذي يريد ويطلب ويطلب ويرفض ويناقش!

إنها الثالثة صباحاً؛ يبدو أن ابنك لم ينم حتى اللحظة! نهض أبو وسيم متجهاً لغرفة ابنه التي لا تزال مضاعة، هدأت نفسه عندما وجده نائماً، وإلى جانبه دفتر كان قد أهدها إليه قبل أعوام ليدون فيه ما يحلو له من ذكريات، لم ير الأب الدفتر منذ أن أهدها لوسيم الذي كان يحرص على الاحتفاظ به بعيداً عن متناول يد أحد من أفراد العائلة، تسلل الوالد ليمسك بالدفتر، وحيث انتهى القلم طويت الأوراق، لذلك كان من السهل أن يستدل الأب على آخر ما دوّنه ابنه الذي سرقه النوم قبل أن يخفي أوراقه كالمعتاد؛ وأخذ يقرأ: أنا لست جاحداً لما تقدمه لي يا والداي؛ فأنا أدرك أن أبي الذي لا يعود للمنزل إلا بعد منتصف الليل هو يكدح طوال الوقت من أجلي؛ والوالدي التي تدبّر وتوفر وتقوم على راحتي وتلبية احتياجاتي تتعب كثيراً، وتحرم نفسها من أجلي، تُرى متى سأكبر لأوفيكما ما تستحقانه من عطاء وحنان ورعاية!

أمي.. أبي: أنا لم أعد طفلاً.. ولم يعد أكبر همي اليوم لعبة.. ولم تعد قصة الطفل الذي خرج من باب المنزل واختطفه الغول تخيفني وتمنعني من الخروج مع أصدقائي، ودراستي باتت فرساً ذاتياً على نفسي لا تحتاج من يذكّرني بها ألف مرة في اليوم!

التهديد في قاموس زماننا يا والدي لم يعد يخيف.. بل بات حافزاً على التحدي والعناد ومخالفة الرأي الآخر، أنا لست طفلاً صغيراً يخشى صفة عصا، وأسمى أمانه قطعة (شوكولاته) ليقوم بفعل كل ما يطلب منه.

والحرمان في أيامنا لم يعد له أي معنى! بل يدفع بالبحر للبحث عما فقدته والحصول عليه بأي طريقة ليتمكن من الصمود لأقصى حد في هذه المواجهة! للأسف.. أشعر أنني في ساحة حرب.. ولست على مقاعد التربية!

العقوبة يخفف من معانيها إلى أن تصبح لا معنى لوجودها مطلقاً! وكثرة التوبيخ؛ باتت تعني لي مقطعاً مطرباً من صوت والدي والوالدي؛ فأنا كالأطفال أويّخ يومياً إن لم أربط حذائي جيداً قبل الخروج؛ وإن لم أكمل تناول فطوري؛ وإن وقفت مع أصدقائي على باب المنزل؛ وقضايا كثيرة تجعلني دائماً في مهبّ العاصفة!

سأنام وأحلم أن والدي قد نحلّي عن تلك الأتعة الكثيرة التي يرتديها ليمارس السطوة والقسوة التي فرضتها عليه سياسات التربية؛ وبات يأخذ بيدي لأشاركه الحياة كصديق؛ يؤخذ برأيه ويحترم ويستشار؛ سأكون سعيداً عندما أصبح صاحب صوت في هذا المنزل الذي طالما تجاهل صوتي تحت كلمة: اسكت أنت ولا تتدخل في شؤون الكبار!

وسأكون سعيداً عندما تكف أمي عن وصفي بأني مهمل كبرت سألقي طفلاً؛ وتسمح لي بتحمل بعض المسؤولية وتمنحني فرصة الاعتماد على نفسي. وسأفرح عندما يمتدحني أبي أمام الضيوف والأقرباء عوضاً عن وصفي بالهامل لمجرد أنني لم أكن الأول على الصف.

متى سيكفّ والداي عن مقارنتي بابن فلان وابن علنتان! ويحترمان قدراتي وشخصيتي التي لا تقبل تقليد الآخرين في كثير من الأشياء! في يومي أستمع للكثير من التعليقات السلبية التي تصفني بكل النعوت؛ ماذا لو كنت أستمع عوضاً عنها التشجيع والثناء.. أنا متأكد بأني سأكون أفضل مما يلهمان به والداي.

أنا أخطئ كثيراً.. لكن يصعب عليّ تعديل أخطائي دون أن أجد من يمنحني وقتاً لتعديلها، والنصح الممزوج بالحب لا يمكن من التخطي للأفضل.. كم أتمنى أن أحصل على خمس دقائق فيها هامش حرية، وأن يثق أحد بقدراتي ليوم واحد! يومها سأكون سعيداً!

أغلق الوالد الدفتر.. وذهب لينام!

في بيتي

مراهق...



إعداد: رنا عادل

rana_ebraheem@hotmail.com

يعد علماء النفس والاجتماع فترة المراهقة من أخطر وأحرج المراحل العمرية لأنها مرحلة انتقالية تتوسط مرحلتى الطفولة المتأخرة والنضوج المبكر..

ولهذا نجد الكثير من المراهقين والمراهقات في هذه المرحلة يسعون للتخلص من كل ما يمت بصلته إلى الطفولة، محاولين التصرف وكأنهم كبار ناضجون.. سعياً منهم للبدء بالولوج في حياة الاستقلال الذاتي ومشاهد الحرية الشخصية التي يتمتع بها الراشد، من خلال بعض ما يمليه الوالدان أو الإخوة والأخوات الذين يكبرونه سنًا..

وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام أي قارب من الاحتلام، والمعنى يُشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.. والمراهقة في علم النفس تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وليس النضج نفسه؛ لأنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى (١٠) سنوات تقريباً.. وهناك فرق بين المراهقة والبلوغ؛ فالبلوغ يعني بلوغ المراهق القدرة على الإنسال أي اكتمال الوظائف الجنسية عنده، والمراهقة تعني الاقتراب من النضج. وعلى ذلك فإن البلوغ ما هو إلا جانب من جوانب المراهقة..

وقد قسّم العلماء مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل:

- المراهقة الأولى (١١ - ١٤) عاماً، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.
- المراهقة الوسطى (١٤ - ١٨) عاماً، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

- المراهقة المتأخرة (١٨ - ٢١) عاماً، وفيها يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات.

وأكدت الدراسات العلمية أن أكثر من ٨٠٪ من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم

بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، ومن ثم يحجم الأبناء عن الحوار معهم لأنهم يعتقدون أنهم لا يهتمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها وحلّها.

وقد أثبتت دراسة ميدانية مع بعض الآباء والمراهقين أن أهم ما يعاني الآباء منه خلال هذه المرحلة مع أبنائهم ويشعرون به هو:

- الخوف الزائد على الأبناء من أصدقاء السوء.
- عدم قدرة الأبناء على التمييز بين الخطأ والصواب باعتبارهم قليلي الخبرة في الحياة ومتهورين.

- الأبناء متمردون ويرفضون أي نوع من الوصايا أو حتى النصح.

- الأبناء يطالبون بمزيد من الحرية والاستقلال.

- الأبناء يعيشون في عالمهم الخاص ويحاولون الانفصال عن الآباء بشتى الطرق.

(الفرقان) التقت السيدة (أماني عتيبي) الأخصائية والمدربة الدولية في مجال الخصائص العمرية ومتطلباتها، فأفادتنا قائلة:

ننظر إلى مهنة الأبوة أو الأمومة من زاوية تقديم الرعاية الجسدية في الأغلب، وننسى أن الرعاية النفسية والوجدانية قد تفوق ذلك أهمية. فمن المهم التعرف على خصائص المرحلة والنظر لها على أنها أحد مراحل النمو وأنها ليست مشكلة أو معضلة، فالمطلوب من الآباء التعامل معها بوجود خلفية علمية تسمح لهم بالتعرف على تحديات المرحلة ومتطلباتها وليس النظر لها على أنها هي المشكلة.

من أهم القضايا التي على الآباء التعامل معها: بناء الثقة؛ فالمراهقون بحاجة أن يشعروا في هذه المرحلة أنهم جديرون بالثقة، ولهذا الأمر تأثير على مستقبلهم ونظرتهم لأنفسهم.. والآباء تقع على عاتقهم مسؤولية بناء جسور الثقة..

كيف يعمل الآباء على بناء الثقة بالأبناء المراهقين؟

يكون هذا من خلال إعطائهم حريات مقننة، والطلب إليهم مراعاة مسؤولياتهم عن هذه الحريات، مع توضيح التبعات المترتبة على عدم تحمل هذه المسؤوليات، وعلى الآباء هنا التأكد من تطبيق هذه التبعات وتفعيلها وإلا أصبح الأمر دون معنى..

فمثلاً؛ اسمح لابنك المراهق الخروج مع أصدقائه وحدد موعد عودته إلى المنزل، وهو يعلم أن التزامه بالموعد سيعزز ثقته بقدرته على تحمل مسؤولية الاتفاق، وأنّ هذا - في المستقبل - سيكون في صالحه بالحصول على المزيد من الحرية، أما عدم التزامه فهو مدعاة لسحب جزء من حريته.

وتحدثنا (أ.ح) عن علاقتها بأبنائها الذكور قائلة:

رزقني الله ولدين ذكرين، وبفضل الله قمت بتربيتها كأفضل ما يكون، واقتربت منها لدرجة الصداقة فأصبحا يحدثاني بكل ما يجري معهما وأناقش كل واحد منهما حسب الخصوصية أو نتناقش بالأمر سوياً إن كان الأمر عاماً، حتى اقترب سن البلوغ واعتقدت أن زوجي سيساعدني في الحديث معها حول خصائص ومتطلبات هذا العمر ولكن للأسف ألقى المسؤولية كاملة علي بحكم انشغاله وعدم رغبته في الحديث بهذه الأمور معها.. كبرت المسؤولية شيئاً فشيئاً وتعمقت علاقتي بهما لنكون أشبه بالأصدقاء إلى درجة كبيرة مع وجود احترام متبادل.. ولا أخفيكم أن موضوع إخبارهم عن البلوغ ومظاهره وتبعاته وتحمل مزاجيتهم وتقلبات شخصياتهم هو في غاية الصعوبة، وكنت في غالب الأحيان أُلجأ لصديقة لي متخصصة في علم النفس التربوي أستقي منها النصائح تلو النصائح، كما استعنت بأخي الصغير لقرب عمره من عمر ولدي، وأعاني في الحد من تصرفات ابني الصغير الطائشة..

وأحمد الله تعالى أن أقر الله عيني بهما، ومضت هذه الفترة بكل ما فيها من صعوبات وتحديات على خير، فابني الكبير في سنة أولى جامعة ومتميز في دراسته وحياته العملية والاجتماعية، وابني الصغير في الثانوية العامة استقرت تصرفاته وتقلبات شخصيته إلى مرحلة كبيرة جداً..

وأخيراً نضع بين يدي الآباء الأعزاء بعضاً من النصائح تعينهم على تجاوز مرحلة المراهقة بسلام:

الاستماع والإنصات لكل متطلبات ابنهم المراهق واللجوء للحوار.. عدم الصراخ في وجه المراهق لأن ذلك يجعله أكثر عناداً ويجعل التعامل معه أكثر صعوبة.

على الآباء أن ينزلوا عند مستوى أبنائهم المراهقين، ليفهموا حاجاتهم، وليكونوا قادرين على تفهم حماقتهم وطيشهم ومساعدتهم على تصحيح أخطائهم عن قرب دون اللجوء إلى استعمال القسوة وأسلوب الأمر.

عدم تضيق الخناق على المراهق في كثرة المراقبة عند دخول المواقع الاجتماعية والتحدث عبر الهاتف والخروج من المنزل، الأمر الذي قد يسبب نوعاً من الإحراج للمراهق ويشعره بالضغط، مع أهمية المراقبة والمتابعة.

عدم لجوء الآباء لمقارنة أبنائهم بأبناء آخرين، كأبناء العم والخال والخالة والجيران، فالمقارنة أحياناً تكون عواقبها وخيمة، لذلك يجب على الآباء أن يحبوا أبناءهم كما هم ويعاملوهم على طبيقتهم، وبهذه الطريقة سيفعل الأبناء ما في وسعهم ليكونوا دائماً عند حسن ظن آبائهم بهم.

عتيلي؛ على الأب، كما على الأم، أن يكون كلُّ منهما أذناً صاغية؛ فالابن يحتاج منذ صغره إلى من يسمعه، بل ويستمع إلى مشاعره وأحاسيسه ويتعاطف معه

بماذا تنصحين الوالدين في التعامل مع ابنهما المراهق؟

ينبغي أن يفهم الوالدان في هذه المرحلة أهمية الأصدقاء والأقران، ولا بد أن يكونا حذرين عند الحديث عن أصدقائه أو انتقادهم، وأن يبتعدا عن لغة الهجوم والاستهزاء بهم، وهنا يكون على الوالدين التعرف على الأصدقاء وجمع المعلومات عنهم دون أن يقحموا أنفسهم في لقاءاتهم واجتماعاتهم.

على الأب، كما على الأم، أن يكون كلُّ منهما أذناً صاغية؛ فالابن يحتاج منذ صغره إلى من يسمعه، بل ويستمع إلى مشاعره وأحاسيسه ويتعاطف معه. التعاطف معه لا يعني أن نوافقه في كل شيء؛ فالمقصود أن نستمع لمشاعره ونقدرها ولا نستهزئ بها، والتعاطف والاستماع قبل تقديم النصيحة.

يجب تفهم وجهة نظره، وإن طلب هو النصيحة فقدّمها واضحة ومركزة ومختصرة تحترم حاجاته وأحاسيسه، وإن لم يطلبها فابتعد قليلاً لتعود في الوقت المناسب فتحاورة وتضع أمامه البدائل.

هل من أمثلة تذكرينها لمعاملة الأهل السلبية وردّ الفعل العكسي إزاءها في حياة المراهق؟

- نعم هناك العديد منها؛ تلك الفتاة التي لم تجد والدتها بجانبها تستمع إلى مشكلاتها وآهاتها فبدأت تبحث عمّن يستمع، وبدأت قصتها عبر (الموبايل) مع «صديق» مستمع عرفتها عليه صديقتها، وجدت عنده الأذن الصاغية آخر الليل ومن تحت اللحاف يستمع إليها ولمشاعرها، وتطورت العلاقة ليطلب منها اللقاء، وهي تهفو إلى لقائه لأنه كان الأذن الصاغية واللسان الناعم، يخفف عنها ويمتدحها.

- وذلك الأب الذي يعتقد أنه لا حرية لابنه الذي بدأ يخطو إلى الشباب وما زال يعامله على أنه طفل؛ ماذا يمكن أن يتوقع منه؟!

- كبر الفتى ولم تكبر معه قدرته على الاختيار وتحمل المسؤولية، فبقي طوال حياته خاضعاً لأوامر والده حتى في اختيار تخصصه وعمله وزوجة المستقبل، إلى أن وصل الأمر إلى نقطة اللاعودة وانفجر الابن بالاعتراض ليترك حياة الأهل مبتعداً عنهم، مع اصطحاب كم كبير من الفشل وخيبة الأمل.

وهناك أمثلة حول تسبب الآباء بانطواء أبنائهم وانعزالهم، جرّاء عدم زرع الثقة بأنفسهم، وبالتالي البعد عمّن هم في مثل سنهم حتى لا يشعروا بالخرج أمامهم.

دراسات



أثبتت دراسة قامت بها المدرسة المتخصصة للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة لحوالي ٤٠٠ طفل، بدءاً من سن رياض الأطفال وحتى سن ٢٤ أن المراهقين في الأسرة المتهاسكة ذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالترابط واتخاذ القرارات المصيرية في مجالس عائلية محببة يشارك فيها الجميع ويهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم البعض هم الأقل ضغطاً والأكثر إيجابية في النظرة للحياة وشؤونها ومشكلاتها، في حين كان الآخرون أكثر عرضة للاكتئاب والضغط النفسية.

وفي دراسة برازيلية على عدد من المراهقين أثبتت المطالب التالية التي يحتاجها المراهق من والديه:

- أن يعلموا بأن الزمن قد تغير والأجيال تتطور والمفاهيم تتغير.
- المساعدة في التعامل مع الضغوط الجديدة للحياة وذلك بالنصح والإرشاد.
- شعور الأهل بالمسؤولية تجاههم.
- تفهم أخطائهم ودوافعها.
- أهمية افتخار أهلهم بهم وتشجيعهم على الأعمال الإيجابية.
- إشعارهم بأنهم محبوبون؛ فالمرهق يضيع تماماً عندما يشعر بأنه غير محبوب.
- ضرورة عدم رؤية الوالدين في حالة شجار، حتى لا يسبب لهم ذلك عدم الشعور بالأمن على المستوى العائلي.



الليمون .. ونصائح الشتاء

أن نبدأ يومنا بالماء الدافئ والليمون، ذلك من أفضل الطرق الطبيعية للحفاظ على صحتنا وأجسادنا.. ونستعرض هنا أهم الفوائد الصحية لشرب عصير الليمون الدافئ في الصباح.

١. يساعد على الهضم:

فالأمر لا يقتصر على مساعدة الماء الدافئ لتنشيط الجهاز الهضمي، ولكن أيضاً ينشط الليمون الكبد وينقيها، كما أنه يساعد الأحماض الهاضمة على الهضم.

٢. يدعم جهاز المناعة:

الحمضيات مثل الليمون تحتوي على نسبة عالية من فيتامين (س) وحمض الأسكوربيك، ففيتامين (س) يساعد في مكافحة نزلات البرد، وحمض الأسكوربيك يساعد على امتصاص الحديد الذي يلعب أيضاً دوراً مهماً في الوظيفة المناعية.

٣. يوازن الأحماض في الجسم:

إذا كانت الأحماض في جسمك غير متوازنة، فإنها ستكون عرضة للمرض. وعلى الرغم من أن الليمون من الحمضيات، إلا أنه يعمل على توازن درجة الحموضة لديك.

٤. يساعد على التخلص من السموم:

ماء الليمون مدرّ للبول الطبيعي، وهو ما يعني أنه يساعد الجسم على إخراج السوائل وتدفع السموم معها. يمكن للحمض الليمون أن يساعد أيضاً في زيادة الأنزيمات التي تحفز الكبد على العمل بشكل فعال.

٥. يمدد بالطاقة:

مزيج من الماء والليمون يساعدك على وصول الأوكسجين إلى الدم، ويشعرك بالطاقة والحيوية.

٦. يحافظ على البشرة جميلة ونضرة:

فيتامين (س) يلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على صحة الجلد، ويمكن للمواد المضادة للأكسدة الموجودة في الليمون أن تكافح عوامل الشيخوخة والتقدم بالعمر.

الجوائز
ثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٥٤)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. النبي الذي يُسَمَّى (أبو الأنبياء) هو:
(أ) نوح عليه السلام. (ب) إبراهيم عليه السلام.
٢. النبي الذي يُسَمَّى (خطيب الأنبياء) هو:
(أ) صالح عليه السلام. (ب) شعيب عليه السلام.
٣. الصحابي الذي يُسَمَّى (حواري الرسول) هو:
(أ) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. (ب) الزبير بن العوام رضي الله عنه.
٤. الصحابي الذي يُسَمَّى (سيف الله المسلول) هو:
(أ) خالد بن الوليد رضي الله عنه. (ب) جعفر بن عبد المطلب رضي الله عنه.
٥. الصحابي الذي يُسَمَّى (ساقى الحرمين) هو:
(أ) العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. (ب) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٤/١٢/١٥ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٥٣)

- مريم ياسين محمد أمين
 - محمد خضر أبو خمسة
 - رزان مصطفى زيدان الكيلاني
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية
قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

حملة فاتبعوني

سنة السواك



حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)
رواه البخاري

يا ولدي..



إنَّ المشاهدة المفرطة للتلفاز تؤثر سلباً على الدماغ، وبالتالي ضعف القدرة على المطالعة والقراءة، وقلة الذكاء. ومن أضرار الإسراف في مشاهدة التلفاز، أنها تجعل الطفل عدوانياً ويحب المشكلات والمشاحنات مع أصدقائه..
فيا بني، احذر الإطالة في الجلوس أمام التلفاز، ولا تضيع وقتك...
ماما ياسمين



قصة

الحصان السابح

كان عمر يعشق ركوب الخيل.. وكل صباح يذهب عمر في جولة في المنطقة التي يعيش فيها، على ظهر حصانه.. في أحد الأيام قرأ عمر في الكتاب، أن الحصان يسبح بمهارة. أراد عمر أن يرى الحصان وهو يسبح، فاستأذن والده كي يسبح مع الحصان، لكن والده حذره لأن البحر في مدينتهم هائج جداً، والسباحة على ظهر الحصان خطيرة جداً. لكن عمر كان واثقاً من نفسه ومن حصانه.. ذهب عمر باتجاه البحر وهو يحلم بالسباحة على ظهر الحصان كما يفعل الفرسان. اقترب عمر من البحر قليلاً وإذا بالحصان يرفع قوائمته الأمامية ويصهل خائفاً من منظر البحر الهائج. لكن عمر أصرّ على دخول الحصان البحر، فأخذ يضربه على ظهره بقسوة ويجره إلى البحر حتى دخلا البحر. وفجأة هجمت موجة ضخمة، فقلبت الحصان وعمر في عرض البحر..

سبح عمر جهة الشاطئ بصعوبة بالغة.. ولما وصل إلى الشاطئ وجد الحصان قد ابتعد كثيراً وسط البحر.. ركض عمر وأخبر أباه عن حصانه الذي يغرق في البحر. اتصل أبو عمر بالأمن البحري.. فاتصل الأمن بقبطان الباخرة القريبة من الشاطئ، وطلب منه إنقاذ الحصان. بحثت الباخرة كثيراً عن الحصان.. وفجأة رأوا الحصان عن بعد يصارع موج البحر.. ألقى البحارة الحبال على ظهر الحصان، حتى استطاعوا ربطه بالحبال. وأخذوا يشدونّه إلى الأعلى حتى تمكنوا من إنقاذه. اقتربت الباخرة من الشاطئ، وكان عمر ينتظر حصانه على أحز من الجمر.. ولما نزل الحصان على الأرض، ضمّه عمر إلى صدره بقوة وهو يبكي فرحاً، ويقول:

- كم كنت أتائياً يا حصاني الحبيب!! كدت أفقدك يا حصاني .. (بتصرف)

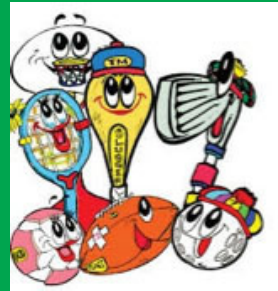
كان عمر يعشق ركوب الخيل.. وكل صباح يذهب عمر في جولة في المنطقة التي يعيش فيها، على ظهر حصانه.. في أحد الأيام قرأ عمر في الكتاب، أن الحصان يسبح بمهارة. أراد عمر أن يرى الحصان وهو يسبح، فاستأذن والده كي يسبح مع الحصان، لكن والده حذره لأن البحر في مدينتهم هائج جداً، والسباحة على ظهر الحصان خطيرة جداً. لكن عمر كان واثقاً من نفسه ومن حصانه.. ذهب عمر باتجاه البحر وهو يحلم بالسباحة على ظهر الحصان كما يفعل الفرسان. اقترب عمر من البحر قليلاً وإذا بالحصان يرفع قوائمته الأمامية ويصهل خائفاً من منظر البحر الهائج. لكن عمر أصرّ على دخول الحصان البحر، فأخذ يضربه على ظهره بقسوة ويجره إلى البحر حتى دخلا البحر. وفجأة هجمت موجة ضخمة، فقلبت الحصان وعمر في عرض البحر..

الفروق

بُنِيّ العزيز: أوجد الفروق الخمسة بين الصورتين ..



هل تعلم

المشي والرياضة
تزيد نسبة الذكاء

لنتعلم معاً الإسعافات الأولية

اغسل مواقع
الجرح بالماء
لمدة قصيرة



لا تسمح للأطفال
باللعب بالسكاكين
والأدوات الجارحة



في حالة الصدمة ضع المريض على
ظهره وارفع رجليه بمستوى أعلى
من الجسد



ضع رباطاً
ضاغطاً
حول الجرح



هيا نلون..

أبنائي، لنلون الرسمة بأجمل الألوان...



متاهة



بين النجم والفلج



د. سليمان الدقور
رئيس التحرير

مشروعاً ربوياً يُعدّ في ميزان القرآن (خاسراً) وإن كان يجني منه المال الكثير.

وآيات القرآن من مطلع سورة البقرة وهي تخبرنا عن (المفلحين)، وتبين لنا صفاتهم الأساسية من الإيثار والتقوى واليقين بالآخرة.. **{وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}** [البقرة: ٥].

ثم تبين لنا قيمة أساسية في أنّ النجاح إذا كان يتحقّق للمسلم والكافر، فإنّ الفلاح لا يكون إلا للمؤمن **{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}** [المؤمنون: ١]، وتبدأ السورة تعدّد لنا صفات هؤلاء المؤمنين التي يحققون بها فلاحهم.

وأهم ما تشير إليه الآيات القرآنية هو منهج تحقيق الفلاح؛ حيث يقول تعالى: **{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى . وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى}** [الأعلى: ١٤-١٥]، فتزكية النفس، وذكر الله تعالى، والصلاة.. أهم ما يحقق لهذه النفس تزكيتها وبعدها عن منهج (التدسية) الذي يوردها المهالك **{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}** [الشمس: ٩-١٠].

ويأتي الخطاب الإلهي للمؤمنين، يرسم لهم معالم تحقيق الفلاح في المواجهة مع النفس، وفي المواجهة مع العدو، كما هو يعلم المسلم تحقيق الفلاح في المستوى الفردي والمستوى الجمعي، ليحقق الأمة المفلحة **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** [آل عمران: ٢٠٠].

يُعدّ السعي نحو النجاح مطلباً فطرياً، جعله الله حاجة أساسية عند الإنسان؛ فهو يتحرك نحوه في كل فعل وفي كل نشاط.. ولا تجد نفساً سوية تآبى النجاح أو تقنع بالفشل.. إلا أن النجاح أمر مرتبط بموقف أو أكثر في حياة الإنسان، كما أنه محكوم بموازن خاصة ومختلفة ومتعددة بحسب قناعات الفرد نفسه، وبحسب تصوراته الخاصة؛ فقد يقوم فرد بمشروع ربوي فيدرّ عليه الأرباح، وهذا في حكم بعض الناس يُعدّ ناجحاً.

إنّ الخلل في موازين الحكم عند الناس يعتمد على تشكّل منطلقاتهم وتصوّراتهم حول حقائق الأشياء، ومن هنا كانت المداخل القرآنية في الحكم على المواقف والأحداث تُعين صاحبها على التصور الحقيقي؛ ذلك أنّ هذه المداخل تتشكل قرآنيّاً بما يحقّقه القرآن لصاحبه من نور وفرقان وبصائر..

في السياق ذاته، نجد أنّ القرآن الكريم يقدم لنا تصوراً مختلفاً حول مفهوم النجاح، فلم نجد هذه اللفظة -على أهميتها- في أيّ آية قرآنية.

لكن القرآن يعطينا كلمة (الفلاح)؛ فالفلاح في القرآن قيمة وجودية كبرى، لا ترتبط بموقف معين، ولا ترتبط بحسابات الدنيا.. بل هي تشمل مواقف الإنسان كلها، كما ترتبط بمواقف الدنيا، وترتبط بالآخرة، فذلك الذي أقام